



المعهد المصري للدراسات  
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

المشهد المصري

عدد 6 ديسمبر 2024

إدارة الرصد والتوثيق

المشهد  
المصري

7 ديسمبر 2024



TURKEY- ISTANBUL

Bahçelievler, Yenibosna Mh 29 Ekim Cad. No: 7 A2 Blok 3. Plaza D: 64  
Tel/Fax: +90 212 227 2262 E-Mail: info@eis-eg.org



WWW.EIPSS-EG.ORG

f Eipss.EG t EIS\_EG

## المشهد المصري

(29 نوفمبر 2024 إلى 06 ديسمبر 2024)

يقوم هذا التقرير على رصد أبرز التطورات التي شهدتها الساحة المصرية في كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية والعسكرية، في الفترة من 29 نوفمبر 2024 إلى 06 ديسمبر 2024.

### أولاً: الوضع الاقتصادي:

• أعلن البنك المركزي طرح أذون خزانة محلية بقيمة 65 مليار جنيه يوم الأحد 01 ديسمبر 2024 نيابة عن وزارة المالية وذلك في عطاءين لمدة 3 أشهر ومدة 9 أشهر لتلبية الاحتياجات الأساسية للوزارات والهيئات الاقتصادية. وبحسب الموقع الرسمي للبنك المركزي فإنه سيتم طرح أذون خزانة محلية بقيمة 40 مليار جنيه لمدة 91 يوماً تستحق في 4 مارس 2025، فيما سيتم طرح أذون خزانة بقيمة 25 مليار جنيه لمدة 9 أشهر تستحق في 2 سبتمبر 2025.

وكشف البنك المركزي المصري في تقريره الشهري ارتفاع حجم السيولة المحلية لدى القطاع المصرفي المصري، إذ سجل 11.247 تريليون جنيه بنهاية أكتوبر الماضي مقابل 8.877 تريليون جنيه بنهاية ديسمبر 2023.

كما طرح البنك المركزي المصري، الاثنين 02 ديسمبر 2024، عطاء أذون خزانة محلية مقومة بالعملة الأمريكية بقيمة 900 مليون دولار، لأجل عام يستحق في 2 ديسمبر 2025. وتوجه حصيلة هذا العطاء لسداد استحقاق عطاء سابق تم طرحه في 5 ديسمبر 2023، وسحب من خلاله المركزي 990 مليون دولار.

وكان البنك المركزي قد تلقى 30 عرضاً بقيمة 1.739 مليار دولار لتغطية عطاء مماثل طرحه في 11 نوفمبر الماضي بقيمة 1.5 مليار دولار، لأجل عام يستحق في 12 نوفمبر 2025، وبحسب بيانات للمركزي على موقعه الإلكتروني، فقد قبل من تلك العروض 21 عرضاً بقيمة 1.5743 مليار دولار، بفائدة تراوحت بين 4.488 و4.5% وبمتوسط 4.498%، مقابل فائدة تراوحت بين 5.148 و5.149% في آخر عطاء مماثل طرحه البنك في 3 يونيو أبريل الماضي.

وطلب بعض المستثمرين عائداً وصل إلى 5.25% مقابل اكتتابهم في هذا العطاء وهو ما تم رفضه. ويسمح المركزي بالاككتتاب في تلك الأذون لكل من البنوك المحلية والمؤسسات الأجنبية بحد أدنى للاكتتاب 100 ألف دولار ومضاعفاتها.

وتلقى البنك المركزي المصري 22 عرضاً بقيمة 1.1455 مليار دولار لتغطية عطاء أذون خزانة مقومة بالعملة الأمريكية، الذي طرحه يوم الإثنين 02 ديسمبر 2024 بقيمة 900 مليون دولار لأجل عام يستحق في 2 ديسمبر 2025.

وبحسب بيانات للبنك المركزي على موقعه الإلكتروني، فقد قبل من تلك العروض 16 عرضاً بقيمة 980.5 مليون دولار، بفائدة بلغت 4.5%، مقابل فائدة تراوحت بين 4.488% و4.5% وبمتوسط 4.498% في آخر عطاء مماثل طرحه البنك في 11 نوفمبر الماضي. ورفض البنك المركزي بعض العروض التي طلبت عائداً يصل إلى 5.4% مقابل الاكتتاب في هذا العطاء.

توجه حصيلة هذا العطاء لسداد استحقاق عطاء سابق تم طرحه في 5 ديسمبر 2023، حيث تم سحب 990 مليون دولار من خلاله، ويسمح البنك المركزي بالاككتتاب في تلك الأذون لكل من البنوك المحلية والمؤسسات الأجنبية بحد أدنى للاكتتاب 100 ألف دولار ومضاعفاتها.

كما أعلن البنك المركزي، يوم الإثنين 02 ديسمبر 2024، طرح سندات خزانة بقيمة 17 مليار جنيه، نيابة عن وزارة المالية لتمويل عجز الموازنة. وأوضح البنك المركزي، عبر موقعه الإلكتروني، أن الطرح بلغت قيمته 5 مليارات جنيه، لأجل عامين، وبلغت قيمة الطرح الثاني 12 مليار جنيه لأجل استحقاق 3 سنوات. وتستدين الحكومة من خلال سندات وأذون الخزانة على آجال زمنية مختلفة، وتعتبر البنوك الحكومية أكبر المشترين لها.

وكان صندوق النقد الدولي قد قدر الفجوة التمويلية للاقتصاد المصري بعد احتساب 35 مليار دولار قيمة صفقة رأس الحكمة وبرنامج المالى البالغ 9 مليارات دولار بأن تصل إلى 28.5 مليار دولار، متوقعا أن يصل الفائض الأولي إلى 2.5% بنهاية العام المالى الحالي، وأن يرتفع معدل إجمالي الديون إلى الناتج المحلي بنسبة 98% متأثرا بتراجع قيمة الجنيه أمام الدولار ومدفوعات الفوائد.

كما باع البنك المركزي المصري أذون خزانة لأجل ثلاثة أشهر بقيمة 60.4 مليار جنيه في عطاء يوم الإثنين 02 ديسمبر 2024، بمتوسط عائد بلغ 31.2%، بزيادة 0.28 نقطة مئوية عن المزاد السابق ومتجاوزا الهدف البالغ 40 مليار جنيه.

• سحب البنك المركزي سيولة بقيمة 1.033 تريليون جنيه في عطاء السوق المفتوحة، يوم الثلاثاء 03 ديسمبر 2024، من 26 بنكا بعد قراره الأخير بتعديل سياسات قبول العطاءات بفائدة 27.75% والأسبوع الماضي سحب البنك المركزي المصري سيولة بقيمة 1.135 تريليون جنيه في عطاء السوق المفتوحة.

• أعلنت وزارة المالية طرحها لسندات الخزانة بقيمة إجمالية بلغت 19 مليار جنيه. وأوضحت الوزارة، عبر موقعها الإلكتروني يوم الثلاثاء 03 ديسمبر 2024، أن متوسط عائد سندات الخزانة أجل عامين بلغ 25.5% فيما بلغ متوسط عائد سندات الخزانة أجل 3 سنوات 24.14%، وأعلى عائد 24.2%، وسجل أقل عائد 24.09%.

• رفع البنك المركزي المصري تقديراته لقيمة أقساط وفوائد الديون المستحقة على مصر خلال عام 2025، إلى 22.4 مليار دولار، بزيادة بلغت 900 مليون دولار مقارنة بتقديراته السابقة في أغسطس آب الماضي البالغة نحو 21.523 مليار دولار، وفقاً لتقرير الوضع الخارجي للاقتصاد المصري الصادر عن البنك المركزي.

وكان البنك توقع في أغسطس الماضي، انخفاض قيمة الفوائد والأقساط المستحقة خلال عام 2025 إلى 21.523 مليار دولار، على أن يسد 12.830 مليار دولار في النصف الأول من العام المقبل، و8.693 مليار دولار في النصف الثاني من العام ذاته. ووفقاً لتقديرات البنك المركزي المصري المحدث، فإنه من المقرر سداد نحو 13.799 مليار دولار منها خلال النصف الأول من عام 2025، على أن تُسد 8.663 مليار دولار متبقية خلال النصف الثاني من العام ذاته.

ورفع البنك تقديراته لقيمة أقساط وفوائد الديون المستحقة على مصر خلال النصف الثاني من العام الحالي، لتبلغ 19.584 مليار دولار، مقابل 18.512 مليار دولار كان قد قدرها في تقديرات أغسطس الماضي. خلال أكتوبر الماضي.

وأعلن البنك المركزي المصري انخفاض الدين الخارجي المصري بنهاية يونيو الماضي بنحو 4.8 في المئة، ما يعادل 7.722 مليار دولار، ليصل إلى 152.885 مليار دولار، مقابل 160.607 مليار دولار بنهاية مارس الماضي.

• أشارت بيانات صندوق النقد إلى أن مصر ملزمة بسداد 931.8 مليون دولار أقساط وفوائد قروض للصندوق خلال شهر ديسمبر الجاري، في الوقت الذي تنتظر فيه المراجعة الرابعة لاستلام دفعة جديدة بقيمة 1.3 مليار دولار من الصندوق.

وحسب بيانات نشرتها صحف محلية فهذه السدادات خلال شهر ديسمبر تأتي من إجمالي مستحقات على مصر لصندوق النقد الدولي بنحو 6 مليارات دولار خلال 2024 تم سدادها وفق موعد أجل كل قسط على مدار العام، وفق موقع الصندوق.

وتم احتساب قيمة أقساط قروض الصندوق المستحقة خلال 2024 على مصر استنادا على سعر صرف وحدة صندوق النقد الدولي "SDR" عند (0.761088) لكل دولار، وفق موقع الصندوق.

وقبل القرض القائم البالغ 8 مليارات دولار حصلت مصر على قروض من صندوق النقد الدولي بنحو 20 مليار دولار من 2016 إلى 2020 لدعم برامج الإصلاح الاقتصادي.

وتوزعت هذه القروض بين حصول مصر على 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي لتمويل برنامج الإصلاح الاقتصادي لتوحيد سعر الصرف والانطلاق إلى سعر صرف مرن بداية من نوفمبر 2016 وحتى سبتمبر 2019.

وخلال فترة فيروس كورونا وافق صندوق النقد الدولي على طلب مصر بالحصول على تمويل سريع بنحو 2.8 مليار دولار وتسهيل ائتماني بنحو 5.2 مليار دولار لدعم مصر في مواجهة فيروس "كوفيد 19".

وتلتزم مصر بسداد كافة المستحقات الخارجية في مواعيد استحقاق أجل قسط للقرض دون تأخير وفق ما أكده البنك المركزي في وقت سابق.

ومن ديسمبر 2022 حصلت مصر على موافقة صندوق النقد الدولي لتمويل البرنامج القائم بقيمة 8 مليارات دولار يصرف على شرائح حتى سبتمبر 2026.

وحصلت مصر من برنامج القرض الحالي على نحو 1.99 مليار دولار على 3 شرائح دفعة مقدمة في ديسمبر 2022 بقيمة 347 مليون دولار و1.64 مليار دولار على شريحتين في أبريل وأغسطس الماضيين بعد إتمام أول 3 مراجعات على البرنامج.

- أعلن البنك المركزي المصري تجديد دولة الكويت وديعة بقيمة ملياري دولار لديه، لفترة جديدة تصل إلى عام واحد. أوضح [البنك المركزي](#) خلال تقرير صادر عنه تناول الوضع الخارجي للاقتصاد المصري، أن الودائع الخليجية قصيرة الأجل لديه بلغت قيمتها 11.1 مليار دولار بنهاية يونيو 2024. أضاف أن الودائع الخليجية طويلة الأجل لدى مصر بلغت قيمتها 9.3 مليار دولار بنهاية يونيو 2024، موزعة كالتالي؛ 5.3 مليار دولار للسعودية و4 مليار دولار لودائع الكويت. أوضح أن تجديد وديعة دولة الكويت سيمتد حتى شهر أبريل 2025، فيما ستبقى شريحة بقيمة ملياري دولار موعد استحقاقها في سبتمبر.
- أعلن [البنك المركزي المصري](#) اعتماده اتفاقية مشاركة البنك في نظام الدفع والتسوية الإفريقي PAPSS خلال شهر نوفمبر الماضي، في إطار جهود حكومية متواصلة لدعم العلاقات المصرفية على المستوى الإقليمي وتعزيز التعاون الاقتصادي مع القارة السمراء.
- أصدر [البنك المركزي المصري](#) التراخيص والموافقات اللازمة لعدد من البنوك المصرية لتمكينها من تفعيل خدمة استقبال الحوالات المالية الواردة من الخارج وإضافتها لحظياً لحسابات العملاء لدى جميع البنوك المصرية باستخدام شبكة المدفوعات اللحظية. وقال المركزي المصري على حسابه الإلكتروني إن هذا الإجراء يهدف إلى "تدعيم البنية التحتية الخاصة بالخدمات المالية الإلكترونية، لتعزيز التحول الرقمي، والمساهمة في التحول لمجتمع أقل اعتماداً على أوراق النقد".
- وافق [بنك الكويت الوطني](#) مصر على منح قرض بقيمة 3 مليارات جنيه لصالح هيئة ميناء الإسكندرية، بحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ«مال وأعمال. الشروق». أضافت المصادر أن القرض تبلغ مدته 15 عاماً ويوجه لتمويل الأعمال التشغيلية والتطوير لميناء الإسكندرية وذلك ضمن حزمة تمويلات أخرى يسعى للحصول عليها بضمانة من وزارة المالية.

• انخفاض فائض صافي الأصول الأجنبية لمصر بنسبة 11% إلى 9.2 مليار دولار خلال أكتوبر، مقابل 10.3 مليار دولار في سبتمبر، وفق حسابات نشرة إنتربرايز التي استندت إلى بيانات البنك المركزي المصري. يمثل هذا أدنى رقم لصافي الأصول الأجنبية لدى البلاد منذ تحوله في مايو الماضي من العجز إلى فائض وذلك للمرة الأولى في عامين.

البنوك التجارية تقود التراجع: اتسع عجز صافي الأصول الأجنبية لدى البنوك التجارية خلال أكتوبر إلى 1.4 مليار دولار، ارتفاعاً من 132 مليون دولار في سبتمبر. وانخفضت الأصول لدى البنوك التجارية بمقدار 362.8 مليون دولار إلى 27.7 مليار دولار، في حين ارتفعت الالتزامات بنحو 920.6 مليون دولار إلى 29.2 مليار دولار بنهاية أكتوبر.

أصول المركزي تعوض العجز جزئياً: شهد البنك المركزي زيادة في صافي الأصول الأجنبية بنسبة 1.9% في أكتوبر إلى 10.6 مليار دولار، الأمر الذي ساعد في تعويض العجز الكلي في صافي الأصول الأجنبية لدى الجهاز المصرفي خلال الشهر. وارتفعت أصول البنك المركزي بنحو 800.6 مليون دولار إلى 45.4 مليار دولار، في حين ارتفعت الالتزامات بنحو 493.5 مليون دولار إلى 34.8 مليار دولار بنهاية أكتوبر.

كان عجز صافي الأصول الأجنبية لمصر قد بلغ أعلى مستوى له على الإطلاق في يناير الماضي عند 29 مليار دولار، قبل أن يبدأ في الانخفاض تدريجياً خلال الأشهر التالية لاتفاقية رأس الحكمة وتعويم الجنيه وما تبعه من تدفقات داخلية.

• بلغ إجمالي الودائع غير الحكومية بالعملة الأجنبية لدى البنوك العاملة بالسوق المصرية ما يعادل نحو 2.776 تريليون جنيه بنهاية أكتوبر 2024، مقابل ما يعادل 1.561 تريليون جنيه بنهاية ديسمبر 2023، وكشف البنك المركزي المصري، في تقريره الشهري، عن وصول حجم الودائع تحت الطلب بالعملة الأجنبية لما يعادل نحو 684.987 مليار جنيه، فيما بلغ حجم الودائع لأجل وشهادات الادخار ما يعادل نحو 2.091 تريليون جنيه بنهاية أكتوبر 2024.

أشار المركزي إلى استحواد قطاع الأعمال العام على ما يعادل نحو 32.478 مليار جنيه من الودائع تحت الطلب بالعملة الأجنبية بنهاية أكتوبر الماضي، وقطاع الأعمال الخاص على ما يعادل نحو 467.198 مليار جنيه، والقطاع

العائلي على ما يعادل نحو 185.434 مليار جنيه، كما استحوذ قطاع الأعمال العام على ما يعادل نحو 142.847 مليار جنيه من الودائع لأجل وشهادات الادخار بالعملة الأجنبية ، وقطاع الأعمال الخاص على ما يعادل نحو 465.631 مليار ، والقطاع العائلي على ما يعادل نحو 1.482 تريليون جنيه بنهاية أكتوبر الماضي.

ارتفع إجمالي الودائع غير الحكومية بالعملة المحلية لدى البنوك العاملة في السوق المحلية إلى 7.307 تريليون جنيه بنهاية أكتوبر 2024، مقابل 6.247 تريليون جنيه بنهاية ديسمبر 2023، وكشف البنك المركزي في تقرير حديث له، عن وصول حجم الودائع تحت الطلب بالعملة المحلية إلى 1.614 تريليون جنيه بنهاية أكتوبر الماضي، مقابل 1.301 تريليون جنيه بنهاية ديسمبر 2023، وبحسب المركزي ، فقد بلغت حصة قطاع الأعمال العام من تلك الودائع 107.434 مليار جنيه، والقطاع الخاص 907.222 مليار، والقطاع العائلي 600.035 مليار جنيه بنهاية أكتوبر الماضي.

وكشف المركزي عن وصول حجم الودائع لأجل وشهادات الادخار بالعملة المحلية لنحو 5.693 تريليون جنيه بنهاية أكتوبر الماضي، مقابل 4.946 تريليون جنيه بنهاية عام 2023، لافتا إلى استحوذ قطاع الأعمال العام على نحو 65.393 مليار جنيه من تلك الودائع ، والقطاع الخاص 325.964 مليار جنيه، والقطاع العائلي 5.301 تريليون جنيه.

• تباطأ انكماش القطاع الخاص غير النفطي في مصر في نوفمبر، حيث انخفض الإنتاج والطلبات الجديدة بوتيرة أبطأ مقارنة بالشهر السابق. ارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز جلوبال لمديري المشتريات في مصر إلى 49.2 في نوفمبر، مقارنة بـ 49.0 في أكتوبر الماضي، لكنه لا يزال أقل من مستوى 50 الذي يفصل بين النمو والانكماش. وعلى الرغم من التحسن الطفيف، لا يزال المؤشر يشير إلى تراجع محدود في ظروف العمل.

تراجعت مستويات الإنتاج للشهر الثالث على التوالي بسبب ضعف الطلب المستمر من العملاء. ومع ذلك، أفادت بعض الشركات بوجود انتعاش في الأعمال الجديدة، مما يشير إلى علامات على التعافي. تحسن مؤشر الإنتاج الفرعي إلى 49.1 من 47.9 في أكتوبر، بينما ارتفع مؤشر الطلبات الجديدة الفرعي إلى 48.7 من 47.6. شهد قطاع التصنيع نمواً متواضعاً في طلبات السلع، مما ساعد في تعويض الانخفاض في قطاعات البناء والبيع بالجملة والتجزئة

والخدمات. فيما يتعلق بالتوظيف، انخفضت الأرقام في نوفمبر، وهو أول انخفاض بعد زيادة استمرت أربعة أشهر. وأشارت الشركات إلى انخفاض أحجام المبيعات وضعف الثقة كأسباب لعدم استبدال المغادرين طوعاً.

كما ارتفعت أسعار المدخلات إلى 55.9، لكن بأبطأ وتيرة منذ يوليو، مع تراجع نمو الأجور مما ساهم في انخفاض التضخم في التكاليف إلى أدنى مستوى له في أربعة أشهر. ومع ذلك، استمرت أسعار الشراء في الارتفاع بسبب عدة عوامل من بينها قوة الدولار.

- واصل الجنيه المصري مساره الهبوطي في تعاملات الخميس 05 ديسمبر 2024، حيث تجاوز سعر صرف الدولار 50 جنيهاً في التعاملات الرسمية لأول مرة في التاريخ. وسُجل أعلى سعر للدولار 49.96 جنيهاً للشراء، و50.05 جنيهاً للبيع في تعاملات مصرف أبوظبي الإسلامي. كما بلغ 49.95 جنيهاً للشراء و50.05 جنيهاً للبيع في بنك "HSBC"، و49.93 جنيهاً للشراء و50.03 جنيهاً للبيع في بنك قناة السويس الحكومي. أما في البنك الأهلي المصري، أكبر البنوك الحكومية، فقد سجل الدولار 49.91 جنيهاً للشراء و50.01 جنيهاً للبيع. وبلغ سعر الصرف في البنك المركزي المصري حتى الأربعاء 04 ديسمبر 2024م، 49.76 جنيهاً للشراء و49.9 جنيهاً للبيع، وفقاً لصحيفة البورصة الاقتصادية المحلية.

- وافق مجلس النواب، برئاسة حنفي جبالي على قرار السيسي رقم 400 لعام 2024، بشأن مذكرة تفاهم آلية مساندة الاقتصاد الكلي، ودعم الموازنة بين مصر والاتحاد الأوروبي بقيمة مليار يورو.

يأتي هذا الاتفاق في ضوء العلاقات بين الجانبين على مستوى الشراكة الاستراتيجية والحزمة المالية، التي تمّ الإعلان عنها خلال لقاء السيسي، أورشولا فون دير لاين، رئيس المفوضية الأوروبية، بالقاهرة في مارس الماضي.

يُشار إلى أنّ رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، قد وقعت خلال المؤتمر الاستثماري المصري الأوروبي، الذي عُقد في يونيو الماضي، مع فالديس دومبروفسكيس، نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية، المرحلة الأولى من آلية مساندة الاقتصاد الكلي ودعم الموازنة MFA، بقيمة مليار يورو، والتي تعد المرحلة الأولى من تمويلات بقيمة 5 مليارات يورو سيتم إتاحتها حتى عام 2027.

- رغم الضربات المتكررة التي وجهتها السلطات المصرية لسوق الدولار الموازية تنوعت أساليب المتلاعبين بالعملية الأمريكية بعيدا عن الجهاز المصرفي سعياً لجني أرباح طائلة، مستغلين التراجع المستمر في قيمة الجنيه.

وأطل مصطلح "الدولار المجدد" برأسه مجدداً على خلفية تذبذب الجنيه وغموض قيمته حسب ما يقول الخبير المصرفي محمد عمران للجزيرة مباشر، موضحاً أن السوق الموازية لا تزال تشكل تهديداً حقيقياً للعملة الوطنية رغم الإجراءات الحكومية.

ويشير عمران إلى أن "الدولار المجدد" فتح الباب لعمليات نصب واحتيال متزايدة من جانب بعض التجار ممن يستغلون جهل المتعاملين بحالة التجميد المفروضة على بعض إصدارات العملة الأمريكية.

ويلفت الخبير المصرفي إلى أن "الدولار المجدد" في الأصل ورقة نقدية سليمة تحمل أرقاماً متسلسلة ويتم تداولها خارج الجهاز المصرفي لكن البنك الفدرالي الأمريكي أوقف استخدامها نظراً لكونها مهربة ومنهوبة من دول أخرى سواء في أوقات الحروب أو الثورات. كما يوضح الخبير أن أسباب تجميد بعض الإصدارات ترتبط بإجراءات مكافحة التهريب وغسيل الأموال.

وعبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي في مصر تظهر حسابات غامضة لتجار يعرضون بيع دولارات بسعر أقل بنحو 50% من سعر السوق الموازية ويجدون من يشتريها ممن يبحثون عن "تخزين العملة الأمريكية الخضراء" تحسباً لارتفاع قيمتها مع أي تعويم للجنيه وتركه لتقلبات السوق الحر دون تدخل من الدولة.

- تخطط مصر للاستمرار في استيراد الغاز الطبيعي المسال حتى 2029-2030 إلى أن تسد الفجوة بين الإنتاج المحلي والاستهلاك، وفق ما صرح به مسؤول حكومي لم يكشف عن هويته لموقع اقتصاد الشرق. ولم يتمكن من التحقق من هذه الأنباء عندما تواصلنا مع ممثلي وزارة البترول. بالأرقام - تراجع الإنتاج المحلي من الغاز الطبيعي إلى 4.3 مليار قدم مكعبة يومياً، بينما تبلغ الاحتياجات اليومية نحو 6 مليارات قدم مكعبة، بحسب المصدر.

- شركة جديدة تنشئ مصنع لها في منطقة "تيذا" الصينية: وضعت شركة سي إن جي ايجيبت نيو إنرجي جلاس، التابعة لشركة الصين القابضة للزجاج، حجر الأساس لمصنعها لإنتاج الزجاج بقيمة 300 مليون دولار.

بحسب بيان صادر عن الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. ويقع المصنع على مساحة 500 متر مربع في المنطقة المخصصة للمطور الصناعي (تيدا - مصر).

التفاصيل: سيضم المشروع خط إنتاج للزجاج المسطح بطاقة إنتاجية يومية تبلغ 1000 طن، وخط إنتاج للزجاج الكهروضوئي بطاقة إنتاجية يومية تبلغ 800 طن. ومن المتوقع أن يوفر المشروع عند اكتماله نحو 1000 فرصة عمل.

جرى توقيع الاتفاقية الخاصة بالمصنع في سبتمبر الماضي وسط مجموعة من العقود ومذكرات التفاهم التي وقعها الحكومة المصرية مع الشركات الصينية - بإجمالي يتجاوز 1.1 مليار دولار — خلال منتدى التعاون الصيني الأفريقي.

بالأرقام - يتواجد بمنطقة تيدا حاليا نحو 200 شركة صينية تعمل هناك، وفقا لما قاله وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

- خلال زيارة الخطيب إلى برلين.. شركات ألمانية تعلن عن استثمارات ضخمة: تواجد [وزير الاستثمار حسن الخطيب](#) في ألمانيا خلال عطلة نهاية الأسبوع لحضور أول قمة اقتصادية بين مصر وولاية شمال الراين فيستفاليا، واجتماعات مع كبار المسؤولين من القطاعين العام والخاص في البلاد. وخلال الاجتماعات، أبدت شركات من أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي - ورابع أكبر اقتصاد في العالم - اهتمامها بإنشاء عدد من المصانع في قطاعات مختلفة، وهي كالتالي:

1- مصنع جديد لإنتاج الحديد المختزل بمليار يورو: تخطط شركة إس إم إس جروب الألمانية المتخصصة في تقنيات إنتاج المعادن وتطوير الحلول المبتكرة والمستدامة، لبناء مصنع جديد لإنتاج الحديد المختزل المباشر باستثمارات مليار يورو، وفق بيان صادر عن وزارة الاستثمار. ومن المتوقع أن تصل الطاقة الإنتاجية للمصنع إلى 2.5 مليون طن سنويا، مع إمكانية زيادتها إلى 4 ملايين طن سنويا. وبمجرد الانتهاء منه، سيوفر المشروع 1000 فرصة عمل.

وسيزور وفد من الشركة الألمانية مصر خلال الفترة المقبلة لاستكمال المناقشات، إذ لا تزال الشركة تبحث عن شركاء مناسبين للدخول في المشروع، الذي من المحتمل أن يقام في إحدى المناطق التابعة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

2- مصنع للألياف المقاومة للاشتعال بـ 30 مليون يورو: تبحث شركة بيلكم الألمانية المتخصصة في الألياف المقاومة للاشتعال إنشاء مصنع متكامل لمنتجاتها باستثمارات مبدئية 30 مليون يورو، بحسب بيان منفصل للوزارة. سيشمل المصنع - المقرر إقامته على مساحة 100 متر مربع - كافة مراحل العملية الإنتاجية بدءاً من صناعة الزجاج وصولاً إلى الشكل النهائي للمنتج. وتدخل الألياف المقاومة للاشتعال في إنتاج العديد من الصناعات تشمل السيارات والطائرات والبوتاجازات

الخطوة التالية: سيزور وفد من الشركة مصر لبحث خطوات تدشين المشروع.

3- مصنع لإنتاج الدراجات بـ 5 ملايين يورو: تستهدف شركة كيوب الألمانية إنشاء مصنع جديد في مصر لإنتاج بعض أجزاء الدراجات المصنعة من البلاستيك المقوى بالكربون مثل عجلة القيادة وأعمدة المقاعد وحافات الدراجات، والذي سيجرى إعادة تصديرها إلى مصانعها في أوروبا لاستخدامها كمدخلات إنتاج. ومن المتوقع أن تبلغ التكلفة الاستثمارية للمرحلة الأولى من المصنع نحو 5 ملايين يورو، ويستهدف إنتاج 300 ألف وحدة سنوياً، بإجمالي صادرات يبلغ نحو 10 ملايين يورو سنوياً، وفقاً للبيان.

الخطوة التالية: من المقرر أن يصل وفد إلى القاهرة لتأمين قطعة أرض مساحتها 40 ألف متر مربع في مدينة العاشر من رمضان.

أيضاً - قالت الشركة الألمانية إنها ستدرس لاحقاً إنشاء مصنع آخر لإنتاج الدراجات بشكل كامل في البلاد، بحسب البيان.

4- تتطلع مجموعة موتاريس الألمانية لصناعة قطع غيار السيارات إلى إنشاء مصنع لتشكيل هيكل السيارات في مصر، بحسب بيان صدر عن وزارة الاستثمار. ومن المخطط أن يقام المصنع على مساحة 10 آلاف متر مربع، على

أن يوجه 90% من إنتاجه للتصدير، بحسب البيان الذي لم يحو أي تفاصيل بشأن التكلفة الاستثمارية المحتملة أو الجدول الزمني للمشروع.

الخطوة التالية: من المقرر أن يزور وفد من الشركة الألمانية القاهرة خلال الفترة المقبلة لإيجاد شريك مناسب للبدء في المشروع، ومناقشة إمكانية إقامته بإحدى المناطق التابعة للهيئة الاقتصادية لقناة السويس، حسبما ورد في البيان.

أيضا - اتفق الخطيب مع نائب المستشار الألماني ووزير الاقتصاد روبرت هابيك على عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين يومي 18 و19 فبراير المقبل في القاهرة.

وشهد الخطيب ووزير الشؤون الاقتصادية بولاية شمال الراين توقيع إعلان تعاون مشترك بين التمثيل التجاري المصري ونظيره بالولاية "إن أر دبليو جلوبال بيزنسز"، والذي يتضمن خطة عمل رقمية مشتركة تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين مصر وولاية شمال الراين فيستفاليا، وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري، وفق بيان آخر للوزارة.

القمة الاقتصادية الثانية بين مصر وولاية شمال الراين ستستضيفها القاهرة العام المقبل، وفقا للبيان.

تعترم شركة الطيران الألمانية يورو وينجز إطلاق رحلات مباشرة بين دوسلدورف والقاهرة، بحسب بيان منفصل للوزارة.

- عقد مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا لاستعراض إجراءات الطرح العالمي لتخطيط المنطقة المحيطة بالأهرامات والمتحف المصري الكبير، وحق مطار سفنكس شمالا ودهشور جنوبا، وذلك بحضور شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والدكتور عبد الخالق إبراهيم، مساعد وزير الإسكان.

وأشار مدبولي أن اللقاء يأتي في إطار سلسلة الاجتماعات واللقاءات التي يتم عقدها في إطار الاهتمام بمنطقة الأهرامات، والمتحف المصري الكبير الذي سندشهد افتتاحه قريباً، والمناطق الأثرية المجاورة والمحيطه بها، والمسجلة باليونيسكو.

ولفت إلى ما تتضمنه هذه المنطقة ومحيطها من كنوز تاريخية وأثرية فريدة، وهو ما يستوجب وضعها على أجندة الاهتمام ورفع كفاءة مستوى الخدمات المقدمة لزائريها من الأجانب والمصريين، وذلك بما يتناسب مع مكانتها وقيمتها الأثرية والتاريخية.

وصرح المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تناول الإجراءات المتخذة بشأن هذا الطرح العالمي، وتم استعراض عدد من الرؤي والاستراتيجيات التنموية والسياحية لمنطقة الأهرامات والمناطق المحيطة بها، بما يسهم في جذب المزيد من الحركة السياحية لها، ويحسن من تجربة السائحين الزائرين لها.

• أكد [المستشار محمد الحمصاني](#)، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن التعاون بين الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الطيران والقطاع الخاص لإدارة وتشغيل المطارات سدشمل الكثير من العروض والشركات وليس فقط التحالف المصري الفرنسي، وتابع «الحمصاني» خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية عزة مصطفى: «نأمل أن يكون التحالف المصري الفرنسي من الشركات التي تتولى إدارة المطارات المصرية مستقبلاً»، موضحاً أن إدارة وتشغيل المطارات لا تأتي على مطار بعينه ولكن تشمل عددا كبيرا من المطارات بهدف تطوير الخدمة فيها.

وأضاف: «مصر تمتلك مطارات في عدة مدن سياحية ولدى الدولة الرغبة في تطويرها وهذا الأمر مهم جداً لأن هناك مطارات تستقبل السياح وهناك رغبة في الزيادة الوافدة وتحسين الخدمة ليكون هناك رضا عن الخدمة المقدمة، وتدعيم الخطوط الجوية وزيادة إيرادات المطارات».

وقال [الحمصاني](#) إنَّ شركة مطارات باريس (التي قدمت عرضاً ضمن تحالف مصري فرنسي بشأن إدارة وتشغيل بعض المطارات) لها برامج تعاون مع دول عربية مثل الأردن والسعودية. وأضاف أن الشركة تدير مطارات في 18 دولة حول العالم.

وأشار إلى أن هناك دولاً عربية بدأت منذ فترة في إيجاد شراكة مع القطاع الخاص لإدارة المطارات، وهو ما أدى إلى تحسين الخدمة بها بشهادة الجميع، وتحققت نقلة نوعية، ولفت إلى أن مصر ليست الدولة الأولى التي تدخل في شراكات من هذا النوع، بل توجد دول عربية سبقت في هذا المجال، مؤكدا حرص الدولة على سرعة تطوير المرافق العامة بما في ذلك المطارات، ما يقود للانخراط في هذه الشراكات.

وأوضح أن شركة مطارات باريس تعاونت مع مصر من قبل فترات سابقة، في مجال الطيران المدني وفي عدد من المطارات، وهي ليست بجديدة على مصر.

- شهد المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، ونظيره الأردني الدكتور صالح الخرابشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية بالمملكة الأردنية الهاشمية، توقيع اتفاق تعاون في القاهرة؛ لتعظيم الاستفادة الاقتصادية من البنية التحتية المصرية لاستقبال الغاز الطبيعي المسال المستورد لخدمة الجانب الأردني. وقال المهندس كريم بدوي، وزير البترول، إن الاتفاق يأتي في إطار التزام البلدين بالتكامل المستمر في قطاع الغاز الطبيعي؛ للمشاركة في تأمين الإمدادات وتحقيق المنفعة المتبادلة، من خلال تعزيز الاستفادة من البنية التحتية التي تعد حجر الزاوية في هذا التعاون والتكامل الذي يحقق المنفعة للجانبين
- استقبل السيسي، الرئيس التنفيذي لشركة "بريتيش بتروليوم" موراي أوتشنيكلوس، وذلك بحضور المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، ونادر زكي، الرئيس الإقليمي للشركة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

أشاد السيسي بأنشطة الشركة في مصر في مجالي الغاز والبترول، وكذلك في تطوير الحقول المصرية المختلفة

وأكد السيسي تطلع الدولة لتوسيع التعاون مع شركة "بريتيش بتروليوم" ليشمل مجال الطاقة النظيفة والمتجددة، خاصة في ظل الإمكانيات الواعدة التي تتمتع بها مصر في إنتاج الهيدروجين الأخضر، بالإضافة إلى جهود الدولة للتحول إلى مركز إقليمي لإنتاجه وتصديره، وسعيها لزيادة انخراط الشركات العالمية في مشروعات إنتاج الطاقة النظيفة والمتجددة ذات الانبعاثات المنخفضة في مصر.

- دعا وزير الكهرباء السوري، سنجار طعمة، مصر إلى تقديم دعم في قطاع الكهرباء، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون ضمن إطار العمل العربي المشترك.

قال وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، [محمود عصمت](#)، إن هناك تعاوناً قائماً بين قطاع الكهرباء المصري ونظرائه في الدول العربية، يشمل الدعم الفني وتبادل الخبرات والعمل المشترك في مجالات الطاقة المتجددة.

مصر ومشكلة الكهرباء

في ظل التحديات التي تواجهها مصر في قطاع الطاقة وتزايد الطلب على الكهرباء، تأتي مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار والإقليمية كبارقة أمل لحل أزمة انقطاع الكهرباء التي تفاقمت طوال العامين الماضيين.

وشهدت مصر أزمة كبيرة في انقطاع التيار الكهربائي نتيجة زيادة الاستهلاك وانخفاض إنتاج الغاز بشكل كبير في حقل "ظهر" العملاق بالبحر المتوسط. وفقاً لتصريحات رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، تجاوز الاستهلاك اليومي للطاقة 37 ألف ميغاوات، بزيادة 12% عن العام الماضي.

- خطط طموحة للمجموعة الوزارية لريادة الأعمال: كشفت المجموعة الوزارية لريادة الأعمال، التي شكلتها الحكومة مؤخراً، عن خطط طموحة لرفع الاستثمارات في الشركات الناشئة المصرية بمقدار عشرة أضعاف لتصل إلى 5 مليارات دولار في الفترة المقبلة. ولكن كيف تخطط الحكومة تحديداً لتحقيق هذا الهدف الطموح؟ أجرت نشرة إنتربرايز مقابلة مع وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي رانيا المشاط، التي ترأس المجموعة، للتعرف على خططها لتنفيذ استراتيجية الحكومة لجعل مصر مركزاً إقليمياً للشركات الناشئة. [\(المقابلة على هذا الرابط\)](#)

الوقت حان لدعم قطاع ريادة الأعمال: يشهد قطاع ريادة الأعمال طفرات كبيرة عالمياً، حيث يشغل نسبة كبيرة من حجم الاقتصاد، وفي مصر يعد قطاعاً واعداً لديه القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية، حسبما أكد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في لقاء مع ممثلي 10 شركات ناشئة محلية. وقال مدبولي: "مصر لديها ميزة كبيرة في شبابها، وسندعم شبابنا الذين يعملون في هذا الملف لتحقيق مستهدفات الدولة".

• ارتفع إجمالي مستحقات شركات الأدوية المصرية لدى الحكومة إلى 50 مليار جنيه، بحسب تقديرات رئيس غرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات المصرية على عوف إنتربرايز. رغم الديون المتزايدة، تواصل الشركات توريد الأدوية بموجب اتفاقيات قائمة مع الهيئة المصرية للشراء الموحد للحفاظ على توفير الأدوية للمستشفيات، وفقا لما قاله عوف.

الحكومة تؤكد للصناعة أنها ستسد ديونها، إذ أعلنت الأسبوع الماضي أنها خصصت 10 مليارات جنيه لتسوية جزء من الديون المستحقة لشركات الأدوية والمستلزمات الطبية، على أن يجري سدادها خلال ثلاثة أسابيع. كما شدد رئيس الوزراء مصطفى مدبولي على أن "الحكومة تبذل قصارى جهدها لسداد كامل الالتزامات المستحقة لشركات الأدوية والمستلزمات الطبية".

• انطلقت أولى رحلات خط الرورو الملاحي المصري الإيطالي الجديد الذي يربط بين مينائي دمياط وتريستا في إيطاليا الخميس 28 نوفمبر 2024، مع انطلاق أول سفينة شحن إلى إيطاليا، بحسب بيان صدر عن مجلس الوزراء. ومن المقرر أن يخفض الخط الجديد الوقت الذي تستغرقه الرحلة بين الميناءين إلى يومين ونصف بدلا من ستة أيام.

حول خط الرورو: يقوم الخط بتحميل وتفريغ البضائع باستخدام شاحنات أو مركبات ثم تفريغها باستخدام نفس المركبات. وبدلا من الاستخدام الأكثر مشقة للرافعات والحاويات، يساعد استخدام المنحدر ونقل البضائع على العجلات على تقليل أوقات الشحن بشكل كبير وبالتالي خفض التكاليف - خاصة بالنسبة للطرق القصيرة عبر البحر الأبيض المتوسط.

سركز الخط على نقل السلع الزراعية القابلة للتلف، بما في ذلك الفواكه إلى إيطاليا وباقي دول أوروبا، للاستفادة من انخفاض أسعار الشحن و"تعزيز تنافسية المنتجات المصرية في تلك الأسواق"، وفقا لوزير الصناعة والنقل كامل الوزير.

من المقرر أن يشهد الخط الجديد رحلة عودة إلى تريستا كل أسبوع، وسيجري تخصيص خط شحن لنقل البضائع المصرية إلى مدينة روتردام الهولندية بالسكك الحديدية أسبوعياً، ليتم إرسالها إلى مدن مختلفة في هولندا وبلجيكا والمملكة المتحدة.

الحكومة المصرية واثقة في أن الخط الجديد سيساعد على زيادة حركة التجارة، حيث تتوقع زيادة سنوية بنسبة 3.5% في حركة الحاويات بين مصر وموانئ البحر المتوسط حتى عام 2027 على خلفية المشروع.

ولتسهيل تدشين الخط الملاحي، خفضت الحكومة رسوم الميناء بنسبة 88% - على أن تفعل تريستا نفس الشيء - مع تخفيض رسوم المرور من 300 دولار للشحنات الواردة و350 دولاراً للصادرة إلى 100 دولار فقط لكل منهما. إضافة جديدة إلى أسطول النقل في مصر-

شهد الأسطول البحري التجاري المصري إضافة جديدة، بعد رفع العلم الوطني على سفينة وادي العريش، حسبما قال رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، بحسب بيان لمجلس الوزراء. السفينة التي تبلغ حمولتها الإجمالية 82 ألف طن، تأتي في إطار أهداف أوسع نطاقاً لزيادة الأسطول الوطني من 15 إلى 36 سفينة بحلول عام 2030، بحمولة إجمالية تصل إلى 25 مليون طن سنوياً، حسبما قال مدبولي في بيان منفصل.

أيضاً، تتعاقد وزارة النقل على بناء سفينتين من نفس طراز وحمولة وادي العريش — على أن تتسلمهما الوزارة في 2026، حسبما قال مدبولي، دون الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

- أعلنت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي قرارها برفع الحد الأدنى لأجر الاشتراك التأميني إلى 2300 جنيه بدلاً من 2000 جنيه، والحد الأقصى إلى 14500 جنيه بدلاً من 12600 جنيه، اعتباراً من 1 يناير 2025. كما تقرر زيادة الحد الأدنى للمعاشات لمن تنتهي خدمتهم في يناير المقبل إلى 1495 جنيهًا بدلاً من 1300 جنيه، والحد الأقصى إلى 11600 جنيه بدلاً من 10080 جنيهًا.

أكد مجدي البدوي، نائب رئيس اتحاد العمال، أن المعاشات تشهد زيادة سنوية بنسبة 15% تُطبق في شهر يوليو من كل عام، مشيرًا إلى أن أجر الاشتراك التأميني هو الأجر الذي تخصص منه التأمينات، حيث سيقوم أصحاب العمل بالتأمين على العاملين بناءً على الحد الأدنى الجديد وهو 2300 جنيه.

وأوضح البدوي، خلال تصريحات تلفزيونية أن قرار زيادة الحد الأدنى للمعاش إلى 1495 جنيهًا سيُطبق فقط على من يخرجون على المعاش بدءًا من يناير 2025.

وأضاف أن نسبة الخصم من مرتبات الموظفين الحاليين ستزداد بمقدار يتناسب مع أي زيادات قد تُضاف إلى رواتبهم في حالة إقرار علاوات أو حزم اجتماعية في يناير المقبل، مشددًا على أن هذا القرار ليس بأثر رجعي، حيث ستبقى المعاشات الحالية دون تغيير، بينما تُطبق الزيادات فقط على المعاشات التي تُصرف اعتبارًا من يناير 2025.

• وافق مجلس النواب، في جلسة يوم الثلاثاء 03 ديسمبر 2024 بشكل نهائي، على قرار السيسي رقم 439 لسنة 2024 بشأن الموافقة على اكتتاب جمهورية مصر العربية بعدد 414 سهمًا في زيادة رأس مال البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية بقيمة 4 ملايين و140 ألف يورو.

وتستهدف مصر من الاكتتاب في زيادة رأسمال البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية - وفقًا لتقرير اللجنة المشتركة - الحفاظ على مقدار حصة مصر من الأسهم؛ وبالتالي الحفاظ على قدرة مصر التصويتية داخل البنك، حيث إنه في حالة عدم اكتتاب مصر في هذه الزيادة سيتم تخفيض ملكية الأسهم الخاصة بها من (0.1% إلى 0.09%).

وأوضح التقرير أن القرار المعروض جاء بناءً على قرار مجلس محافظي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية رقم 258، والذي يتناول زيادة رأس مال البنك بمقدار ٤ مليارات يورو، وتم اعتماده خلال الاجتماعات السنوية للبنك في مايو 2023 المنعقدة في سمرقند - أوزبكستان بإجماع الدول الأعضاء ومن بينها جمهورية مصر العربية.

وأشار التقرير إلى أن أسباب قيام البنك الأوروبي بزيادة رأسماله تتمثل في الحفاظ على الجهود المبذولة في دول عمليات البنك، والحفاظ على التصنيف الائتماني الثلاثي للبنك. (AAA) (Banking Triple A Rating)

وحول أهم الأحكام الواردة بالقرار، فإن القيمة الإجمالية لاكتتاب مصر في هذه الزيادة تبلغ 4 ملايين و140 ألف يورو، بواقع 414 سهما، وتقوم مصر بسداد حصتها على 5 أقساط سنوية متساوية بقيمة 828 ألف يورو، على أن يتم سداد أول قسط في 30 أبريل عام 2025، وآخر قسط في 30 أبريل عام 2029.

• في إطار مشاركته في بعثة الجمعية البريطانية المصرية للأعمال (BEBA) بلندن، عقد كريم بدوي وزير البترول والثروة المعدنية جلسة مباحثات مع خالد المدير نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين بالمملكة العربية السعودية ونائب رئيس مجلس إدارة شركة معادن.

وحضر اللقاء المهندس معتز عاطف وكيل الوزارة لشؤون مكتب الوزير والمكتب الفني والمتحدث الرسمي للوزارة. ومن الجانب السعودي سامي الحربي، مدير عام إدارة الموارد الطبيعية، وتركى السهان، مدير إدارة التسويق التعديني وحاتم الصريصري، مدير عام مكتب نائب الوزير.

شهد اللقاء اهتماما كبيرا من الجانب السعودي بتطوير الشراكة مع جمهورية مصر العربية في قطاع التعدين. وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون في هذا المجال.

• الحكومة تستهدف طرح من ثلاث إلى أربع شركات تابعة للقوات المسلحة في البورصة المصرية، في إطار خطة أوسع للطروحات سيعلن عنها قريبا، وفق ما كشف عنه رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي.

الحكومة ستعلن عن خطة الطروحات للفترة المقبلة خلال الأسبوع المقبل، وفق ما قاله مدبولي، موضحا أن الخطة تشمل طرح شركات تنشط في القطاع المصري وقطاع الصناعة وصناعة الأدوية، ومختلف القطاعات الاستثمارية، والتي "سيتم عرضها بشكل تفصيلي كإجراءات وأرقام خلال الأسبوع المقبل"، بحسب البيان.

يأتي هذا في أعقاب طرح العام الأولي الناجح للمصرف المتحد في البورصة المصرية، والذي اختتم في وقت سابق من الأسبوع المنصرم. في حين أن البيع المباشر للحصص له مزاياه، إلا أن هذه العملية غالبا ما تكون بطيئة وعرضة للعقبات التي قد تعرقل المفاوضات — وهو ما يجعل من الطروحات العامة الأولية أكثر جاذبية.

المستثمرون أظهروا بالفعل اهتماما واسعا بالطروحات الحكومية الجديدة في البورصة المصرية، إذ تمت تغطية الاكتتاب في شريحة الطرح العام للمصرف المتحد نحو 59 مرة وشريحة الطرح الخاص 6 مرات. وبلغت حصيلة الطرح نحو 4.6 مليار جنيه. ويمثل طرح المصرف المتحد علامة فارقة في برنامج الطروحات الحكومية.

استثمارات أجنبية جديدة في الطريق: كشف مدبولي أن عددا كبيرا من الشركات العالمية — من بينها شركات ستستثمر للمرة الأولى في مصر — بصدد الانتهاء من دراستها التفصيلية لبدء الاستثمار في مصر في قطاعات مهمة مثل صناعة السيارات والطاقة المتجددة، مضيفا: "خلال الأيام المقبلة سيجري الإعلان عن تفاصيل عدد من المشروعات الخاصة بتلك الشركات العالمية... على أن تتوالى الأخبار الإيجابية خلال الفترة القليلة المقبلة". وقال مدبولي إنه "بمجرد الانتهاء من الاتفاقيات التفصيلية مع هذه الشركات العالمية الكبرى سيتم الإعلان عنها".

وحازت القصة على اهتمام الصحافة العالمية: [يلومبرج](#).

- وقعت [مصر](#) اتفاقا مع المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط "ميتاك" التابع لصندوق النقد الدولي، والذي سيقدم المركز بموجبه الدعم الفني والإحصائي لجميع مؤسسات الدولة في القطاع البنكي والمالية العامة، حسبما أعلنت الحكومة خلال مؤتمر ديلويت الضريبي الأول في مصر.

في حين أن الاتفاقية لا تتضمن أي دعم مالي، إلا أن وزير المالية أحمد كجوك أشار في كلمته خلال حفل التوقيع إلى أن الشراكة تتماشى مع الأولويات الثلاث الرئيسية للحكومة، والتي تشمل بناء علاقة قوية ومتبادلة مع القطاع الخاص في مجال السياسة الضريبية والاقتصادية، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية من خلال رؤية شاملة للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية، والتي ستدعم الإدارة الضريبية، وإطلاق مبادرات تعزز قدرة مصر على معالجة الشمولية الاجتماعية وتغير المناخ.

ليس هذا أول تعاون مع "ميتاك": أكد كجوك على أن مؤسسة ميتاك قدمت دعما متكاملًا في تحقيق الإصلاحات الكبيرة في منظومة الضرائب والمالية العامة في السابق، مضيفًا أن "ميتاك شريك حقيقي ومؤثر في دعم المنطقة".

إصلاحات ضريبية جديدة في الطريق: من المقرر الإعلان عن الحزمة الثانية من الإصلاحات الضريبية خلال شهرين والانتهاؤ من إجراءات الحزمة الأولى قبل نهاية العام الحالي، وفقا لكجوك. وقال أيضا إنه يجري اختبار منظومة المقاصة المركزية التي يجري حاليا تشغيلها تجريبيا، على أن يتم إطلاقها مع بداية عام 2025.

لا تستهدف الحكومة فرض ضريبة كربون على مدى العامين المقبلين لعدم الحاجة إلى التأثير على الصناعة في الوقت الحالي، وفقا لما قاله مساعد وزير المالية للضرائب رامي يوسف. وأضاف أن الإدارة الضريبية في مصر ستعد آلية تطبيق للامتثال للوائح المرتبطة بآلية تعديل حدود الكربون التابعة للاتحاد الأوروبي عند دخولها حيز التنفيذ في عام 2026.

هناك دراسة لتوحيد الضرائب والرسوم على السلع بحيث يدفع المستثمر كافة الرسوم مجمعة عبر جهة واحدة فقط، وفقا ليوسف.

• أعلنت الهيئة العامة لقناة السويس، تفاصيل قرارات مجلس الإدارة، بمد العمل بالتخفيضات الممنوحة لجميع السفن وناقلات الغاز الطبيعي والبتروول والكيماويات وسفن حاملات السيارات حتى نهاية يونيو 2025، بجانب مد سلسلة من الحوافز الأخرى للملاحة في القناة.

وحسب [صحف محلية](#) شملت المنشورات الملاحية، المنشورة على منصة الهيئة، مد العمل بالتخفيض الممنوح لسفن البضائع الصب الجافة وناقلات الغاز الطبيعي المسال وناقلات البترول الخام وناقلات الغاز البتروولي المسال وناقلات المشتقات البتروولية وناقلات الكيماويات والسوائل الأخرى وسفن الحاويات وسفن حاملات السيارات.

ومنحت الهيئة سفن "حاملات السيارات" (المحملة/الفارغة) التي تعمل مباشرة في الاتجاهين بين موانئ "الساحل الشرقي للأمريكتين والخليج الأمريكي" من جهة وموانئ "الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا) بداية من ميناء Port Klang وما شرقه" (من جهة أخرى التخفيضات التالية:

1- للرحلة بين الموانئ بداية من ميناء نورفولك وما شماله من جهة وموانئ Port Klang) وما شرقه (من جهة أخرى تمنح تخفيضًا وقدره 40% من رسوم العبور العادية.

2- للرحلة بين الموانئ جنوب ميناء نورفولك من جهة وموانئ (Port Klang) وما شرقه (من جهة أخرى تمنح تخفيضاً وقدره 55% من رسوم العبور العادية).

وقررت الهيئة مد العمل بالإعفاء الممنوح لسفن الحاويات (المحملة/الفارغة) القادمة مباشرة من موانئ شمال غرب أوروبا (مضافاً إليها ميناء طنجة) بداية من ميناء (Algeciras) ومتجهة مباشرة إلى ميناء (Port Klang) وما شرقه بموانئ جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى من الزيادة في رسوم العبور العادية بنسبة 15% والمنصوص عليها بالفقرة (أ) من المادة الأولى من المنشور رقم (2023/7) حتى 30 يونية 2025 (آخر تاريخ لإبحار السفينة من ميناء القيام هو 30 يونية 2025).

كما قررت مد العمل بمنح تخفيض لسفن الحاويات (المحملة أو الفارغة) القادمة مباشرة من الساحل الشرقي للأمريكتين والخليج الأمريكي والمتجهة مباشرة إلى منطقتي جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا حتى 30 يونية 2025 (آخر تاريخ لإبحار السفينة من ميناء القيام هو 30 يونية 2025).

• ستستأجر مصر "إنيرجوس إسكيمو (Energos Eskimo)" ، وهي سفينة عائمة بإمكانها تخزين الغاز الطبيعي المسال، بدءاً من منتصف 2025 لتصبح ثاني محطة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال في البلاد، وفقاً [لأشخاص مطلعين](#) على الأمر غير مخولين بالتحدث علناً لأن المناقشات خاصة.

وحدة التخزين وإعادة التغويز العائمة ستغادر محطة العقبة الأردنية، على أن يتم تركيبها في مدينة العين السخنة المطلة على البحر الأحمر بموجب عقد إيجار مدته 10 سنوات لشركة "إيجاس" المصرية.

• قال [اللواء هشام الحصري](#) رئيس لجنة الزراعة بمجلس النواب، إن الدولة تعمل مساعدة أصحاب مزارع الدواجن المتوقفة للعودة للإنتاج مرة أخرى. وأضاف ، أن الأساس في مشروع تربية الدواجن هو الأعلاف. ولفت إلى أن مصر تستورد 80% من الأعلاف من الخارج، وبالتالي يصعب التحكم في سعر الدواجن. وأشار إلى أن الدولة تلجأ للاستيراد عندما يكون هناك عجز في الإنتاج المحلي، موضحاً أنه يتم العمل على حدوث حالة توازن بحيث لا يخسر المنتج ولا يجد المستهلك ارتفاعاً في الأسعار.

- وجه [رئيس وزراء مصر مصطفى مدبولي](#)، الخميس 05 ديسمبر 2024، بضرورة وضع تصور للمباني ذات الطابع المميز والقيمة الحضارية في القاهرة التاريخية، وعلى وجه أخص في منطقة وسط البلد، وتحديد الاستخدامات المناسبة لها، ومن ذلك تحويلها إلى فنادق، مع مراعاة عدم المساس بقيمتها الأثرية، والحفاظ على هويتها الحضارية. وقال مدبولي، خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية في حضور العديد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين، إن تحويل المباني التاريخية إلى فنادق أمر متبع في العديد من بلدان العالم، حيث تُستغل هذه المباني في استخدامات حديثة، بما يمثل فرصة لإحياء المباني غير المستغلة منها بشكل كبير، واستغلالها على نحو أمثل.

## ثانياً: الأوضاع السياسية والاجتماعية:

- طالبت منظمة العفو الدولية رئاسة الجمهورية والسيسي بالامتناع عن التصديق على قانون اللجوء الجديد الذي وافق عليه البرلمان المصري بتاريخ 19 نوفمبر 2024، موضحة أن القانون، في حال إقراره، سيؤدي إلى تقويض أكبر لحقوق اللاجئين في مصر، في ظل استمرار حملات القمع ضد الأفراد الباحثين عن الحماية والأمان، حسب وصفها.

[وقالت المنظمة](#) إن القانون يُعد أول تشريع ينظم اللجوء في مصر، لكنه يفرض قيوداً كبيرة على الحق في طلب اللجوء، ويفتقر إلى ضمانات قانونية، وينقل مسؤولية تسجيل اللاجئين وتحديد أوضاعهم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الحكومة المصرية، كما لا يحظر الإعادة القسرية بشكل صريح.

وصرح محمود شلبي، الباحث المعني بشؤون مصر في منظمة العفو الدولية، قائلاً: "يجب على الحكومة المصرية الالتزام بتعهداتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، بدلاً من استخدام تشريعات محلية لتسهيل الانتهاكات ضد اللاجئين وطالبي اللجوء. ينبغي إعادة هذا القانون إلى البرلمان لإجراء مشاورات موسعة مع الأطراف المعنية، بما في ذلك مجتمع اللاجئين ومنظمات حقوق الإنسان".

وأضاف شلبي أن الاتحاد الأوروبي، كشريك لمصر في ملف الهجرة، يجب أن يحث الحكومة المصرية على إدخال تعديلات جوهرية تضمن حماية حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء، مع ضمان أن أي تعاون بين الطرفين يشمل ضمانات لاحترام حقوق الإنسان.

ويعرف القانون اللاجئ بما يتماشى مع اتفاقية اللاجئين لعام 1951، لكنه يتضمن عيوبًا جوهريّة، مثل السماح بالاحتجاز التعسفي، تقييد طلب اللجوء بشكل غير مبرر، والإعادة القسرية دون ضمانات إجرائية. كما يفرض قيودًا على حرية تنقل اللاجئين، ويتجاهل حقوقهم في التعليم والسكن والضمان الاجتماعي.

وينص القانون على ضرورة تقديم طلبات اللجوء خلال 45 يومًا من دخول مصر، دون مراعاة للظروف الفردية، ما يعرض غير الملتزمين للسجن أو الغرامات، والترحيل القسري.. كما يتضمن معايير فضفاضة لاستثناء الأفراد من الحماية الدولية، بما في ذلك "الأعمال التي تتعارض مع الأمن القومي أو النظام العام".

• في أحد فنادق منطقة التجمع في القاهرة، عقد اتحاد «القبائل العربية» الذي يتزعمه رجل الأعمال السينائي، إبراهيم العرجاني، اجتماعاً بحضور عدد من الرموز السياسية، لمناقشة خطة عمل الاتحاد خلال المرحلة المقبلة.

وحسب مصادر حضرت الاجتماع، فإن الاتحاد ناقش تأسيس حزب سياسي جديد لخوض انتخابات مجلس النواب المقبلة. وأرجأ الاتحاد اختيار اسم الحزب، لكن الحضور ناقشوا أسماءً منها "الاتحاد المصري الوطني" و«الكيان المصري» والحرية الديمقراطي".

وأظهرت الصور التي نشرها عدد ممن حضروا الاجتماع الذي وصف بـ«الهام» مشاركة رئيس مجلس النواب السابق المصري علي عبدالعال، ووزيرة التضامن الاجتماعي السابقة نفين القباج، وعاصم الجزار وزير الإسكان السابق (المقرب من العرجاني ورئيس إحدى شركاته الكبرى، والذي أفادت مصادر أنه سيقوم برئاسة الحزب الجديد)، والسيد القصير وزير الزراعة الأسبق، وعادل لبيب وزير التنمية المحلية الأسبق.

وبينت مصادر أن اتحاد القبائل العربية يهدف من تأسيس الحزب، قيادة قائمة الموالاتة في انتخابات مجلس النواب المقبلة، بعد أن أسست السلطة قائمةً تحمل اسم «في حب مصر» في انتخابات 2015، قبل أن يقود حزب مستقبل وطن قائمة «من أجل مصر» في انتخابات 2020.

واعتبر مراقبون أن إقدام اتحاد القبائل على تأسيس حزب، يعني انتهاء دور «حزب مستقبل وطن» الذي قاد أحزاب الموالاتة في السنوات السابقة.

من المقرر أن تنطلق انتخابات مجلس النواب المقبلة في 12 نوفمبر 2025، وفقاً للمادة 106 من الدستور التي تنص على: أن «مدة عضوية مجلس النواب تستمر 5 سنوات ميلادية، تنطلق من تاريخ أول اجتماع له، ويجرى انتخاب المجلس الجديد خلال الستين يوماً السابقة على انتهاء مدته المقررة».

- تقدم الإعلامي أحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام ، بالشكر والتقدير للسياسي، على منحه الثقة بعد تكليفه رئيساً للهيئة الوطنية للإعلام، وأكد المسلماني، على أنه سيبذل قصارى جهده لتحقيق آمال وتطلعات ورغبات الشعب المصري في مجالات الإعلام، والعمل الدؤوب لتقديم رسالة إعلامية جادة وهادفة تتناسب وتتواءم مع حجم الجهود والانجازات التي تحققتها الدولة المصرية في مختلف المجالات، وتعريف المواطن بحجم وعوائد المشروعات الكبيرة والقومية التي ستحقق مستقبل أفضل لمصر وشعبها، وأيضاً رساله تتناسب وحجم التحديات التي تواجه الدولة المصرية في الداخل والخارج والتصدي للشائعات والأكاذيب المغرضة.

وفور تسلمه مهام عمله اجتمع المسلماني و السادة أعضاء مجلس إدارة الهيئة الوطنية للإعلام، معرباً عن بالغ سعاداته بالعمل مع شركاء وزملاء المهنة في هذا الصرح الإعلامي العريق، مؤكداً على بذل كافة الجهود لتعزيز دور الإعلام الوطني وأن الوطنية للإعلام تذخر بالكوادر المهنية المتميزة والمخلصة التي تقدم رسالة إعلامية هادفة تنويرية و القادرة على تعزيز الدور الخدمي التنموي للإعلام والعمل على تعظيم القدرة على إشباع رغبات واحتياجات المواطن بداية من الخدمة الإخبارية مروراً بالثقافة والترفيه وتعزيز وعي المواطن في مواجهة الشائعات والأكاذيب التي تشكك في انجازات الدولة المصرية.

- أدى المهندس عبدالصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة اليمن الدستورية أمام مجلس النواب برئاسة حنفي جبالي. وتوجه جبالي رئيس مجلس النواب بالتهنئة إلى كل من خالد محمود عبد العزيز محمود رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والمهندس عبد الصادق محمود الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، وأحمد محمد محمود المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام بالتهنئة، بمناسبة توليهم مهامهم في هذه الكيانات ، التي يمثل كل منها أداة محورية لنقل المواضيع الى جموع الشعب المصري عن طريق الإعلام المرئي والمقروء.

• قال [مصطفى مديولي](#)، رئيس مجلس الوزراء، إن الحكومة حريصة على تمكين الإعلام من أداء دوره كسلطة رابعة، دون تدخل يؤثر على استقلاليتها... مُشددًا على أهمية الدور الذي تلعبه هذه الهيئات في دعم حرية الإعلام والصحافة، مع ضمان الالتزام بالقواعد المهنية والأخلاقية التي تحمي حقوق المجتمع وتحد من انتشار الأخبار المضللة.

وأضاف مديولي أن تشكيل المجالس والهيئات الإعلامية الجديدة لاقى ترحيبًا وردود فعل إيجابية للغاية.. مشيرًا إلى أنه عقد لقاءً مع رؤساء هذه الهيئات، بهدف تحديد أولويات العمل الإعلامي في المرحلة المقبلة، بما يخدم الدولة والمواطنين.

وخلال مؤتمر صحفي عُقد عقب اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، الأربعاء 01 ديسمبر 2024، في العاصمة الإدارية الجديدة، أكد رئيس الوزراء أن الدولة ملتزمة بمواجهة محاولات تشويه الحقائق دون المساس بحرية التعبير.. موضحةً أن الهدف الرئيسي هو إيصال المعلومات إلى المواطنين بطريقة صحيحة ودقيقة، بما يساهم في تعزيز وعيهم. وقال مديولي: ”نحن نرحب دائمًا بالآراء المختلفة، لكننا نتخذ موقفًا حازمًا تجاه محاولات التشويه الممنهجة التي تهدف إلى تقويض الدولة من الداخل.“ وأشار إلى أن الإعلام يلعب دورًا أساسيًا في توضيح الحقائق ونقل صورة واضحة للمواطنين، مؤكدًا أن الفترة المقبلة ستشهد مزيدًا من العمل المشترك بين الحكومة والهيئات الإعلامية لتحقيق هذه الأهداف

• استأنف مجلس النواب برئاسة المستشار حنفي جبالي، مناقشة [مشروع قانون الإجراءات الجنائية الجديد](#) من حيث المبدأ، خلال الجلسة العامة للمجلس التي انعقدت يوم الاثنين. 02 ديسمبر 2024 وأعلن النائب فريدي البياضي رفضه مشروع القانون من حيث المبدأ قائلاً، إن القانون توسع في منح سلطات لمأموري الضبط القضائي، كما أنه اعتمد على بعض النصوص القديمة التي لا تحارب الفساد بشكل حقيقي، كما أنه يقلل من دور المحامين لصالح النيابة. وتابع: القانون مخالف للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتم إعداده نظراً لأن مصر مقبلة على المراجعة الدورية لحقوق الإنسان في يناير المقبل. وأضاف: لو عاملين القانون لإرضاء الخوافة فهذا لن يرضي الخوافة أو العدالة.

وواصل مجلس النواب، مناقشة تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، ومكتب لجنة حقوق الإنسان، عن مشروع قانون الإجراءات الجنائية، الذي أعدته اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية، وذلك من حيث المبدأ.

وعلق جبالي مطالباً النائب بأن يقرأ مشروع القانون جيداً وأن ما ذكره غير صحيح، قائلاً: منتقدو القانون ينتقدوه بأداء شفوي عام، وكلام عام ليس به أي نص محدد، مطالباً الجميع بقراءة مشروع القانون كنص مترابط، مؤكداً أن القانون مازال مشروع قانون وسيؤخذ فيه بجميع الآراء وستوصل للصياغة النهائية التي ستوافقون عليها، وسوف يأخذ حقة تماماً في المناقشة والمناضلة من الأغلبية والمعارضة.

- بدأ مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، استكمال مناقشة مشروع قانون الضمان الاجتماعي، المقدم من الحكومة بعد الموافقة عليه من حيث المبدأ وعلى مواد الإصدار.

وعرض النائب أحمد فتحي، وكيل لجنة التضامن مواد القانون خلال المناقشة وشهدت اللجنة تعريف الفقر وفق القانون حيث عرفه بالحرمان الشديد. وطالب النائب طلعت عبد القوي عضو لجنة التضامن الاجتماعي، بحذف كلمة الشديد من تعريف الفقر، لأن تحديد ذلك أمراً نسبي، مقترحاً تعديل المادة. وقال المستشار محمود فوزي، وزير المجالس النيابية والشئون القانونية والتواصل السياسي، إن برامج الدعم لها تعريفات دولية وتعريف الفقر متوافق مع المعايير الدولية بالأمم المتحدة، خاصة وأن تعريف الفقر بأنه حالة الحرمان الشديد؛ لأن الفقر مسألة نسبية والعبرة بتحديد درجة الفقر وفق خريطة الفقر والمعادلة الدالة عليه.

## ثالثاً: السياسة الخارجية والعلاقات الدولية: مصر عملية طوفان الأقبص:

- كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصادر أن الجيش الإسرائيلي أنجز غالبية الأعمال لإقامة منطقة عازلة في قطاع غزة، وأشارت إلى أن قوات الجيش تطلق النار على كل من يدخل المنطقة العازلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن المنطقة العازلة داخل القطاع على عمق ما بين كيلومتر وكيلومترين، وقرب الحدود مع إسرائيل. وأوضحت أن الجيش الإسرائيلي أنرى نشر منظومات رصد وتصوير متطورة في المنطقة العازلة مع غزة.

ويأتي هذا الكشف عن منطقة عازلة في حين دعا جيش الاحتلال الإسرائيلي السكان إلى إخلاء مناطق في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وهذه الدعوة هي الأولى من نوعها منذ أسابيع في ما يتعلق بجنوب قطاع غزة المحاصر، بعدما حوّلت قوات الاحتلال تركيزها إلى شمال القطاع في أكتوبر الماضي.

ومطلع فبراير الماضي، قالت وكالة أسوشيتد برس إن تحليلها لصور الأقمار الصناعية كشف عن عمليات تدمير جديدة نفذتها القوات الإسرائيلية بعمق كيلومتر واحد على تخوم قطاع غزة، وذلك ضمن محاولة لإنشاء "منطقة أمنية عازلة" رغم الاعتراضات والتحذيرات الدولية.

وذكرت الوكالة -في تقرير استند إلى تقييمات خبراء- أن صوراً من شركة "بلانت لابس بي بي سي" أظهرت تدميراً واسعاً للمباني وتجريفاً للأراضي في مساحة 6 كيلومترات مربعة بمنطقة خربة خزاعة شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة.

• قالت [وكالة رويترز للأنباء](#) إن مصر قد استضافت وفداً من حماس في مسعى جديد لوقف إطلاق النار في غزة. حيث نقلت رويترز عن مصدرين من حماس قولهما إن زعماء حماس عقدوا محادثات مع مسؤولين أمنيين مصريين يوم الأحد 01 ديسمبر 2024 في مسعى جديد لوقف إطلاق النار في حرب غزة. وقالت رويترز أيضاً، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، إنه من المقرر أن يعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو محادثات أمنية بشأن هذه المسألة.

تُعد زيارة حماس للقاهرة هذه هي الأولى منذ أعلنت الولايات المتحدة يوم الأربعاء 27 نوفمبر 2024 أنها ستعيد إحياء الجهود بالتعاون مع قطر ومصر وتركيا للتفاوض على وقف إطلاق النار في غزة والذي من شأنه أن يشمل صفقة أسرى.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي للبيت الأبيض جيك سوليفان إنه يعتقد أن فرص وقف إطلاق النار والاتفاق على الأسرى في الأراضي الفلسطينية أصبحت الآن أكثر ترجيحاً.

وقال لشبكة "سي إن إن" إن حماس أصبحت معزولة. فحزب الله لم يعد يقاتل معهم، وداعموهم في إيران وأماكن أخرى مشغولون بصراعات أخرى. لذا أعتقد أننا قد نحظى بفرصة لإحراز تقدم، لكنني لن أتوقع بالضبط متى سيحدث ذلك ... لقد اقتربنا كثيراً من تحقيق ذلك ولم نعبّر خط النهاية."

وخلال عدة جولات من المفاوضات على مدى العام الماضي، أصرت حماس على أن أي اتفاق يجب أن ينتهي بإنهاء إسرائيل للحرب، في حين تقول إسرائيل إن الحرب ستنتهي عندما لم تعد حماس تحكم غزة أو تشكل تهديدًا للإسرائيليين. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر إن هناك بعض المؤشرات على إحراز تقدم نحو صفقة رهائن لكن شروط إسرائيل لإنهاء الحرب لم تتغير. وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي لصحيفة "إسرائيل اليوم" "سنعرف ذلك في الأيام المقبلة. ومن وجهة نظرنا، حكومة إسرائيل، هناك رغبة في التقدم في هذا الاتجاه."

وفي الوقت نفسه، استمر القتال في القطاع، وقال رئيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إنها اضطرت إلى وقف تسليم المساعدات عبر أحد المعابر بعد يوم من استيلاء عصابات مسلحة داخل غزة على مواد غذائية من قافلة شاحنات.

وفي سياق أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، يوم الاثنين 02 ديسمبر 2024، أن وفدين من حركتي فتح وحماس يتشاوران في العاصمة القاهرة. للتوصل إلى فهم مشترك بشأن إدارة قطاع غزة. تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

وأشار عبد العاطي خلال مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر وزاري دولي لإغاثة غزة، تستضيفه العاصمة المصرية، بمشاركة 103 وفود دولية وعربية، إلى أن حركتي فتح وحماس تتشاوران للتوصل إلى فهم مشترك فيما يتعلق بإدارة الأمور الحياتية في غزة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، وقال الوزير المصري إن "هناك رؤى مطروحة بشأن إطلاق سراح الرهائن والأسرى بغزة ووقف إطلاق النار، واليوم التالي من انتهاء العدوان على القطاع."

وأضاف أن "الجهد مستمر ومتواصل للتوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، والأمور واضحة"، لافتنا إلى أهمية وجود "الإرادة السياسية لدى الطرف الآخر"، في إشارة للاحتلال الإسرائيلي الذي تهمه مصر بعرقلة جولات وساطة عديدة كانت تسعى لوقف إطلاق النار على مدار عام.

وفي سياق متصل أكد بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة، أن دعم الأهالي في قطاع غزة لا يتوقف عند تقديم المساعدات الإنسانية فقط، فالقضية لا تنحصر فقط في الفاجعة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني،

متابعاً: «نحن أمام عدوان إسرائيلي على قطاع غزة يجب أن يتوقف فوراً، ويجب التوصل لحل جذري لإنهاء هذا الاحتلال.»

وشدد «عبد العاطي»، خلال كلمته بمؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية لغزة، على أن المطلوب الآن هو العمل ضمن أفق زمني محدد وواضح لتحقيق السلام والعدالة للشعب الفلسطيني وضمان حقه في الحياة والعيش بكرامة وأمان انتصاراً للعدالة والإنسانية، وتابع: «نطالب اليوم بتفعيل منظومة المحاسبة الدولية على الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

وقال بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة إن ما يتم إدخاله من مساعدات لقطاع غزة يجد صعوبة في وصوله إلى المحتاجين إليه، لتعرضه للسرقة والتخريب بسبب غياب الأمن، وغير ذلك من المخاطر التي تحول دون قيام العاملين في المجال الإنساني بمهام عملهم، وتزداد الكارثة حدة مع الهجوم المستمر على وكالة الأونروا والمساعي لتقويض عملها، بل وتدميرها وما سياتر على ذلك من الانهيار التام للاستجابة الإنسانية داخل قطاع غزة، وتصفية القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في العودة.

وأضاف وزير الخارجية والهجرة خلال كلمته بمؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة، الذي انعقد تحت رعاية السيسي: «تدين مصر بشكل كامل في هذا السياق إقرار التشريع غير القانوني لحظر عمل الوكالة الأونروا لما يمثله من سابقة خطيرة بحظر دولة عضو بالأمم المتحدة لعمل إحدى وكالاتها، وتعكس استخفافاً مرفوضاً بالمجتمع الدولي ومؤسساته، وتشدد مصر على أن الوكالة لا بديل لها ولا يمكن الاستغناء عنها داخل القطاع، ولا يمكن أن يحل محلها أو يقوم بدورها أي طرف آخر أيًا كان».

وقال وزير الخارجية المصري، «إن هناك أفكار ورؤى مطروحة بشأن إطلاق سراح الرهائن والأسرى بغزة ووقف إطلاق النار واليوم التالي من انتهاء العدوان على القطاع.»

في وقت سابق، كشفت مصادر سياسية عن تصور تروج له القاهرة حالياً بهدف التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة يتضمن تشكيل لجنة من الوسطاء والرعاة الإقليميين، لمراقبة تنفيذ أي تفاهات يتم التوافق عليها خلال المرحلة الانتقالية التي تقدر مبدئياً بـ 60 يوماً.

ويشمل التصور دوراً واسعاً لدولة الاحتلال الإسرائيلي في مراقبة العمل داخل معبر رفح الحدودي مع مصر عبر كاميرات مراقبة في كافة مراحل العمل، مقابل تمرير المساعدات بكميات كبيرة. وبحسب صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، فإن مباحثات تجرى بين مصر والاحتلال حول إعادة فتح معبر رفح الحدودي، في إطار الجهود المبذولة لزيادة تدفق المساعدات إلى القطاع الفلسطيني المحاصر ووقف إطلاق النار.

وأشار تقرير الصحيفة، نقلاً عن مفاوضين، إلى أن الجهود الحالية تهدف إلى البناء على الزخم الذي صاحب التوصل لوقف إطلاق نار في لبنان، الذي صمد على نطاق واسع لليوم الرابع بعد عام من القتال بين الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله. وأوضح المفاوضون أنه في حال توصلت مصر والاحتلال إلى اتفاق في هذا الشأن، فقد يُفتح المعبر في وقت لاحق من ديسمبر الجاري.

خلافات أمنية

وبحسب المصادر فإن هناك خلافات مصرية إسرائيلية واضحة ظهرت خلال مباحثات أجريت مؤخراً بين الجانبين حول الترتيبات الأمنية في الشريط الحدودي بين قطاع غزة وسيناء. ووفقاً للمعلومات، فإن المؤسسة العسكرية المصرية رفضت إجراءات نفذها الاحتلال الإسرائيلي بشكل أحادي في محور صلاح الدين "فيلادلفيا"، من بينها تركيب وسائل مراقبة وكاميرات يتجاوز مدى عملها المنطقة الحدودية إلى مسافات كبيرة داخل سيناء.

ونقل الوفد الأمني المصري هذا الرفض لمسؤولين إسرائيليين، مطالباً بحسم هذه الخلافات قبل الشروع في الحديث عن الترتيبات الدائمة لأي اتفاق لإنهاء الحرب في غزة.

ويوم الثلاثاء 03 ديسمبر 2024، أكد [مسؤولان في حماس وفتح أن الحركتين](#) اتفقتا خلال محادثات في القاهرة على تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة بعد انتهاء الحرب المتواصلة منذ أكثر من 13 شهراً في القطاع بين حماس والجيش الإسرائيلي.

وقال مسؤول في حماس "بعد حوار بناء عقد في القاهرة في اليومين الماضيين برعاية الأشقاء في مصر، وافقت حماس وفتح على مسودة اتفاق لتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي" لتولي إدارة قطاع غزة بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية.

وأكد مسؤول في فتح أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "سيصدر مرسوما رئاسيا بتعيين هذه اللجنة بعد اعتماد مسودة الاتفاق".

وأوضح مصدر فلسطيني قريب من مباحثات القاهرة لفرانس برس أن صيغة مسودة الاتفاق جاءت "بناء على اقتراح مصري، وتشكل خطوة أولية ضرورية للتمهيد لاتفاق وقف إطلاق النار."

وبحسب مسودة الاتفاق تتولى اللجنة "إدارة شؤون قطاع غزة وتكون مرجعيتها الحكومة الفلسطينية وتكون مسؤولة عن كل المجالات، الصحية والاقتصادية والتعليمية والزراعية والخدمية، وأعمال الإغاثة ومعالجة آثار الحرب والإعمار." وورد في المسودة أن اللجنة تتشكل من عشرة إلى خمسة عشر عضوا "من الشخصيات الوطنية ذات الكفاءات والمشهود لها بالنزاهة والخبرة والشفافية."

وأشارت الى أن عمل اللجنة يبدأ "عقب عقد اجتماع لكافة الفصائل الفلسطينية للاتفاق النهائي على تشكيلها في القاهرة بدعوة من رئيس دولة فلسطين."

وتتولى اللجنة أيضا "العمل في منافذ القطاع مع الجانب الإسرائيلي وإعادة تشغيل منفذ رفح "بين غزة ومصر"، وفقا لاتفاق العام 2005 الذي أبرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وينصّ على تشغيل معبر رفح، وتواجد مراقبين أوروبيين في الجانب الفلسطيني من المعبر.

وترأس القيادي في الحركة خليل الحية وفد حماس القاهرة، بينما ترأس القيادي في فتح عزام الأحمد وفد حركته.

- قال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إنه إذا لم يتم إطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة قبل تنصيبه في 20 يناير المقبل، فستكون هناك "جحيم" في الشرق الأوسط. وذكر [ترامب](#)، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، "سيتلقى المسؤولون ضربات أشد من أي ضربات تلقاها شخص في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية الطويل والحافل.. أطلقوا سراح الأسرى الآن"، وأضاف ترامب أن "الجميع يتحدث عن الرهائن بوحشية وبشكل غير إنساني وبما يتعارض مع إرادة العالم، ولكنها مجرد أحاديث دون أفعال."

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد أعلنت -مساء يوم الاثنين 02 ديسمبر 2024- أن 33 أسيرا إسرائيليا محتجزين لديها قُتلوا منذ أكتوبر 2023، وأكدت أن معظمهم قضاوا بقصف الجيش الإسرائيلي لمناطق مختلفة من قطاع غزة. وقالت الحركة -في مقطع فيديو نشرته على صفحتها بمنصة تليجرام- إن بعض هؤلاء فُقدت آثاره بسبب "المجرم (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو وتعنته". وحذرت الحركة "من أن استمرار العدوان (الإسرائيلي) يرفع حصيلة قتلى أسرى العدو". وتُقدّر إسرائيل وجود 101 أسير محتجزين في قطاع غزة. وتدعو حماس إلى إنهاء الحرب والانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة في إطار أي اتفاق للإفراج عن الأسرى المتبقين.

وعلى جانب تناول الإعلام المصري مع تهديدات ترامب ، علق [الإعلامي عمرو أديب](#)، على تهديد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بأنه سيكون هناك جحيم بالشرق الأوسط إذا لم يتم إطلاق سراح الأسرى من غزة قبل 20 يناير المقبل. وقال خلال برنامجه «الحكاية» عبر شاشة mbc «مصر»، إن هذا التصريح لا يمكن اعتباره يعبر عن حالة من الرُشد. وأضاف أن هذا التصريح كان من الممكن فهمه لو صدر وقت الحملة الانتخابية وليس بعد فوز ترامب بالانتخابات، معقبا: "أنا نفسي أفهم ليه قيمة الإسرائيلي عالية أوي كده". وتابع: "هو فيه جحيم أكثر من اللي شافته غزة.. دول شافوا جحيم الجحيم ووصل الأمر إن الجثث بتاكلها الكلاب".

واستكمل: «إيه أهمية وقيمة الإسرائيلي اللي تخلي ترامب يولع في الشرق الأوسط كله؟!».

كما علق [الإعلامي والنائب مصطفى بكري عضو مجلس النواب](#)، على تهديد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بأنه سيكون هناك جحيم بالشرق الأوسط إذا لم يتم إطلاق سراح الأسرى من غزة قبل 20 يناير المقبل.

وقال بكري عبر حسابه على منصة «إكس»، إن ترامب يهدد بجحيم في الشرق الأوسط إذا لم يتم إطلاق سراح الأسرى في غزة قبل موعد توليه السلطة في يناير المقبل. وأضاف: "السؤال.. هل هناك جحيم أكثر من حرب الإبادة التي قتلت وأصابت عشرات الألوف.. هذا التهديد لم يعد مجديا مع الفلسطينيين، راجع نفسك وتوقف عن الهرتلة، هذا شعب الجبارين، الذي لا يخاف ولا يبالي". وتابع: «الجميع يتحدث عن الرهائن بوحشية وبشكل غير إنساني وبما يتعارض مع إرادة العالم، ولكنها مجرد أحاديث دون أفعال».

كما كتب [الإعلامي أحمد موسى](#) عبر حسابه على منصة إكس: "ترامب يهدد الشرق الأوسط بأنه سيوجه أكبر هجوم أمريكي في التاريخ على المسؤولين عن احتجاز الرهائن الإسرائيليين وسيدفع الشرق الأوسط ثمنا باهظا، اذا لم يفرج عن الرهائن قبل ٢٠ يناير القادم وقال: يجب الافراج عنهم الآن... ترامب يهدد ويتوعد. الى أين ستذهب المنطقة؟".

• قال [مستشار الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب](#) لشؤون الشرق الأوسط مسعد بولس إن "قطر تلعب دورا مهما جدا في الوساطة بين إسرائيل وحماس". وأضاف في تصريحات صحفية: "تم تحديد الخطوط الرئيسة لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وتم وضع خريطة طريق للتنفيذ خلال شهر أو اثنين في إطار وقف إطلاق النار بغزة. وتابع بولس: "بقيت تفاصيل بشأن اتفاق غزة تتعلق ببعض الأسماء وعدد المفرج عنهم".

وقال أحد مستشاري ترامب من جانبه، إن "ترامب يدعم الاتفاق إذا كان مقبولا لإسرائيل، والاتفاق أمر عاجل؛ لأن حياة "الرهائن" في خطر". وأضاف: "ترامب يريد تنفيذ صفقة وقف إطلاق النار بغزة في أقرب وقت ممكن ودون تأخير وقبل 20 يناير المقبل".

• نشر [السيدي](#)، كلمة عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال السيدي في كلمته: «بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أكد دعي الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية»، وأضاف السيدي: «ستظل القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا، إيماناً منا بعدالتها وحق هذا الشعب في الاستقلال والحرية والكرامة».

• علقت [حركة المقاومة الإسلامية حماس](#) على نتائج القمة الخليجية الـ45، التي عُقدت في الكويت، بمشاركة قادة وممثلي الدولة المضيفة والسعودية وقطر والإمارات والبحرين وسلطنة عُمان.

ورحبت حركة حماس، في بيان صحفي، بما جاء في البيان الختامي للقمة الخليجية الخامسة والأربعين، "ومطالبته بوقف جرائم الحرب وجرائم تهجير السكان في غزة، وإنهاء الاحتلال الصهيوني لأرضنا ومقدساتنا، ونثمن دعم وإسناد الأشقاء في دول الخليج العربي لشعبنا الفلسطيني خلال مسيرة نضاله ضد الاحتلال الصهيوني الفاشي".

ودعت "حماس" دول مجلس التعاون الخليجي إلى "بذل مزيد من الجهود، وممارسة كل أشكال الضغط لوقف حرب الإبادة الوحشية التي يشنها الاحتلال الفاشي ضد شعبنا في قطاع غزة، والعمل لكسر الحصار المفروض على أكثر من مليوني فلسطيني يواجهون التجويع الممنهج والمجازر اليومية، أمام سمع العالم وبصره".

وخلال الكلمة الافتتاحية، طالب أمير الكويت، مشعل الأحمد الجابر الصباح، مجلس الأمن الدولي بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، مؤكداً أن ما يحدث ضد الفلسطينيين إبادة جماعية.

وقال: "يجسد جمعنا المبارك الذي تستضيفه دولة الكويت تجسيدا مشرفا لوحدة الصف، وانعكاسا دقيقا لإيماننا الراسخ بضرورة تعزيز وتوحيد العمل الخليجي المشترك، من أجل مواكبة التحديات الناجمة عن تسارع الأحداث الإقليمية والدولية وانعكاساتها، والارتقاء بمجالات التعاون نحو آفاق أوسع".

• التقى [بدر عبد العاطي](#)، وزير الخارجية والهجرة، مع نائبة السكرتير العام للأمم المتحدة، أمينة محمد، على هامش مشاركتها في مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة. وأكد وزير الخارجية أهمية دعم المجتمع الدولي للجهود المتواصلة لنفاد المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، مشيداً في هذا السياق بدور الأمم المتحدة وجهود السكرتير العام على مدار الأشهر الماضية.

كما أشار على أهمية قيام المشاركين في مؤتمر القاهرة بتوجيه رسالة سياسية حاسمة بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، وإيقاف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية التي تتنافى مع مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما سلط وزير الخارجية الضوء على المساعي المصرية المستمرة لتحقيق وقف لإطلاق النار، وجدد التزام مصر بمواصلة تعاونها الدائم مع الأمم المتحدة لنفاد المساعدات الإنسانية إلى القطاع، مؤكداً رفض مصر للتواجد العسكري الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من معبر رفح وبمحور فيلادلفيا، وعرقلة تدفق المساعدات الإنسانية.

وفي سياق متصل، أعرب «عبد العاطي» عن دعم مصر لوكالة الأونروا، ورفضها للقرارات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت وقف نشاط الوكالة في الأراضي الفلسطينية، وطالب المنظمة الأممية باستمرار دعمها للمفوض العام للأونروا، وعدم القبول بأي مقترحات تستهدف استبدال دور الوكالة.

- التقى **بدر عبد العاطي**، وزير الخارجية والهجرة، يوم الاثنين ٢ ديسمبر، بالسيد "لويس جيلبرتو موريو" وزير خارجية كولومبيا، وذلك على هامش أعمال المؤتمر الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة. تناول الوزيران ضرورة تقديم الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني، وأهمية تضافر الجهود الدولية لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل عاجل، وأشاد وزير الخارجية بموقف كولومبيا المشرف من القضية الفلسطينية. كما تبادل الوزيران وجهات النظر بشأن الأوضاع في السودان والشرق الأوسط، وضرورة وقف التصعيد في المنطقة. كما شدد الوزيران على ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وأهمية زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وكولومبيا، وتوسيع نطاق التعاون القائم ليشمل مجالات أخرى مثل الطاقة والزراعة، خاصة في ضوء الزخم الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل الزيارات رفيعة المستوى بين البلدين واخرها الزيارة التي قامت بها السيدة الأولى لكولومبيا "فيرونیکا ألكوسير" إلى مصر في نوفمبر الماضي.
- أكد **يسام راضي** سفير مصر في إيطاليا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بروما، في كلمة مصر أمام المؤتمر الدولي السنوي لمنظمة الأغذية والزراعة "الفاو"، أنه لا يجد سوى كلمة "المخزي" في وصف الموقف الدولي تجاه الوضع المأساوي الذي يعاني منه 2.5 مليون إنسان من أشقائنا في فلسطين من أهالي غزة على مدار أكثر من عام حتى الآن، يُفرض عليهم عقاب جماعي، وحصار وتجويع وترويع، وحصار معنوي ومادي مُخجل للضمير الإنساني العالمي إن وجد، بالإضافة إلى فرض ضغوط عنيفة للتهجير القسري، في ممارسات من المفترض أن يكون نبذها العالم المتحضر، إلا أنها مازالت هدفاً لدولة الاحتلال، مع عدم التوصل إلى قرار لوقف إطلاق النار حتى الآن، حتى بات الوضع يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي بأسره.

## أخبار السياسة الخارجية والعلاقات الدولية الاخرى:

- أعربت **وزارة الخارجية** عن قلقها إزاء الاضطرابات في قرى وبلدات ومواقع عسكرية بمحافظة حلب وإدلب، في سوريا معربة عن دعمها للحكومة السورية، وأكدت الخارجية المصرية في بيانها دعم النظام السوري في مكافحة "الإرهاب وبسط سيادة الدولة واستقلال ووحدة أراضيها" حسب البيان. وأعرب عبد العاطي عن القلق إزاء منحنى هذه التطورات، مؤكداً موقف مصر «الداعم للدولة السورية ومؤسساتها الوطنية، وأهمية دورها في تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب وبسط سيادة الدولة واستقرارها واستقلال ووحدة أراضيها.» وحسب بيان

الخارجية: "جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية بدر عبد العاطي ونظيره السوري بسام الصباغ تناول التطورات الأخيرة في شمال سوريا، خاصة في إدلب وحلب".

وتلقى بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة، يوم الأربعاء ٤ ديسمبر 2024، اتصالاً هاتفياً من أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، حيث تبادل الوزيران الرؤى حول التطورات المتلاحقة في منطقة الشرق الأوسط. الوزيرين بحثا التطورات المتسارعة في شمال سوريا وتداعياتها على أمن واستقرار المنطقة، حيث شدد الوزير عبد العاطي على موقف مصر الداعي إلى ضرورة احترام السيادة السورية ووحدة وسلامة الأراضي السورية، ودعم مؤسساتها الوطنية وأهمية حماية المدنيين.

كما تبادل الوزيران الرؤى بشأن التطورات في قطاع غزة، حيث شدد الوزير عبد العاطي على ضرورة تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار ونفاذ المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل مستدام وغير مشروط، مستعرضاً في هذا الخصوص مجريات مؤتمر القاهرة لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة الذي استضافته القاهرة في ٢ ديسمبر، والذي عكس إرادة دولية واسعة لدعم الشعب الفلسطيني على المستوي الإنساني وضرورة توقف اسرائيل عن سياسة الغطرسة التي تؤدي إلى عرقلة نفاذ المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وعلى صعيد آخر، استعرض الوزير عبد العاطي الزيارة التي أجراها إلى بورتسودان ٣ ديسمبر 2024 مؤكداً على موقف مصر الداعم للمؤسسات الوطنية السودانية، واحترام وحدة وسلامة الأراضي السودانية، مبرزاً في هذا السياق الجهود المصرية في سبيل نفاذ المساعدات الإنسانية إلى السودان، وتمكين المنظمات الإقليمية والدولية الإنسانية والإغاثية من العمل في السودان في ظل تفاقم الوضع الإنساني.

أجرى وزير الخارجية والهجرة المصري بدر عبد العاطي يوم الخميس 05 ديسمبر 2024 سلسلة من الاتصالات الهاتفية مع نظيره التركي هاكان فيدان والسوري بسام صباغ والإيراني عباس عراقجي والإماراتي عبد الله بن زايد، في إطار متابعة التطورات المتسارعة في سورية. وقالت وزارة الخارجية المصرية، يوم الخميس 05 ديسمبر 2024، إن الاتصالات التي أجراها عبد العاطي تمت بناءً على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمناقشة المستجدات الميدانية في شمال سورية، و"التداعيات الخطيرة لهذه التطورات على أمن واستقرار المنطقة".

وشدد عبد العاطي على "موقف مصر الثابت والداعم للدولة السورية، وأهمية احترام سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها"، مشيراً في الوقت نفسه إلى "الأهمية البالغة لحماية المدنيين". وأضاف أنه "يجب تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقف التصعيد، والعمل على تهدئة الموقف حتى لا تنفلت الأوضاع بما يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي"، مجدداً "رفض مصر الكامل لإثارة النعرات الطائفية أو المساس بسيادة الدول ووحدة وسلامة أراضيها".

كما بحث [وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف](#)، الأربعاء 04 ديسمبر 2024، ونظيره بدر عبد العاطي، التطورات الراهنة في سوريا، في اتصال هاتفي بين الجانبين، بحسب بيان لوزارة الخارجية الروسية. وبحث الجانبان الوضع في سوريا، حيث أعربا عن قلقهما جراء تصعيد الوضع هناك. كما أعرب لافروف، عن دعمه لسيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها، وضرورة الحد من "التهديدات الإرهابية التي قد تؤدي لزعزعة الاستقرار في المنطقة بأكملها"، على حد تعبيره. وناقش الجانبان الوضع في قطاع غزة، وأكدوا على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتهيئة الظروف اللازمة لحل القضية الفلسطينية. وتناول لافروف وعبد العاطي، العلاقات الروسية المصرية أيضاً.

من جانبه قال [مصطفى مديولي](#) رئيس مجلس الوزراء، إن الدولة المصرية استندت خيراً بوقف إطلاق النار في لبنان، ولكن جاءت الأحداث في سوريا لتثير القلق. وأضاف في مؤتمر صحفي بعد اجتماع الحكومة الأسبوعي، يوم الأربعاء 04 ديسمبر 2024، في العاصمة الإدارية الجديدة، أن مصر تدعم الدولة السورية وتؤكد ضرورة وحدة مؤسساتها في ظل التحديات الإقليمية.

وفي سياق متصل قال المفكر السياسي [الدكتور مصطفى الفقي](#) عضو مجلس الشيوخ، إن ما يحدث في سوريا أمر متوقع وسط حالة فوضى كاملة ومجازر واسعة في الشرق الأوسط.

وأضاف خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامية كريمة عوض، ببرنامج «حديث القاهرة»، أنه لا يجب الفصل بين ما يجري في غزة وما جرى في ضاحية بيروت الجنوبية وما يجري في سوريا. وتابع: «كل ما يحدث جزء من منظومة واحدة تستهدف تطويع الدول العربية لسياسة أمريكا وحلفائها، والعراق ستعرض للكثير من المشكلات بعد سوريا.»

وأشار إلى أن هذه الأحداث جزء من مخطط خطير دخلت فيه تركيا مع أمريكا وإسرائيل، إلى جانب تجاوزات واضحة من قوى إقليمية على أرض سوريا، مؤكداً أن هناك محاولة لتغيير الأوضاع في المنطقة لكي تصبح أكثر ملائمة للمد الإسرائيلي وإهدار المكانة للشعوب العربية.

وتابع: «المنطقة العربية بين إسرائيل وإيران وتركيا وقوى أخرى وروسيا الاتحادية وبين أمريكا»، منوهاً بأنه من المؤلم أن تتعرض حلب مدينة الثقافة والازدهار لما تشهده من صراع حالياً، وهناك مؤامرة كبرى على الوجود العربي في المنطقة.

وفي السياق ذاته قال الأكاديمي الإماراتي المقرب من الحكومة [د. عبد الخالق عبد الله](#)، في حسابه على منصة إكس، إن وزراء 4 دول عربية الإمارات ومصر والأردن والعراق ينسقون مواقفهم تجاه التطورات السريعة على الساحة السورية. وأضاف عبد الخالق عبد الله إلى التغريدة إنفوجراف لوكالة أنباء الإمارات (وام) جاء فيه: "عبد الله بن زايد ووزراء خارجية العراق والأردن ومصر يبحثون هاتفياً العلاقات الأخوية والأوضاع في سوريا".

وتعليقه على تطورات الأوضاع داخل سوريا كتب الإعلامي المقرب من نظام السيسي، [أحمد موسى](#) عبر حسابه على منصة إكس:

"خطورة ما يجري في سوريا الشقيقة يكشف لنا من جديد من الذي يحرك الميليشيات الإرهابية داخل الدول للفوضى وتدمير الجيوش، عودة التنظيمات للعمل في مناطق مختلفة في حلب وإدلب وبحوزتهم طائرات مسيرة عسكرية تستهدف الجيش السوري ودبابات ومدركات وتسليح متطور وملابس عسكرية تشبه الملابس الأمريكية، هذه التنظيمات اختفت خلال الأعوام الماضية وعادت بضوء أخضر أمريكي وصهيوني والهدف الجيش العربي السوري.. من الذي درب هذه الميليشيات على استخدام الدرون ومن الذي وفر لهم الحماية طوال هذه السنوات.. الجيش العربي السوري واجب عليه تدمير وسحق كل المناطق الموجودة بها هذه التنظيمات الإرهابية من القاعدة والإخوان وهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) والتي يقودها الإرهابي الجولاني، وتحرير سوريا من الإرهاب".

وفي تغريدة أخرى كتب [موسى](#): "هل جبهة النصرة معارضة أم تنظيم إرهابي؟ لسه القنوات العربية بتقول على الإرهابيين والدواعش في سوريا أنهم معارضة.. نفس لغة وسيناريو ٢٠١١.... هي القنوات دي محرمتش أم أنهم

يتحالفوا مع هذه التنظيمات ويدعموا الإرهاب في سوريا وتدمير الجيش السوري .. والسؤال أين المقاتلات الروسية ولماذا لم تتحرك روسيا حتى الآن .. الهدف القادم العاصمة دمشق .. روسيا يجب عليها التحرك لتدمير أبو محمد الجولاني مسئول تنظيم القاعدة ثم داعش وبعدها النصره وحاليا هيئة تحرير الشام (الإرهابية) والمطلوب لأمريكا والتي رصدت ١٠ ملايين دولار لاعتقاله ، وكان يحل ضيفا دائما على الإخواني أحمد منصور في قناة الجزيرة .. الارهاب يضرب في قرى ومدن سوريا .. لا تدعموا الإرهابيين المتآمرين على الشعب و الجيش السوري ... حفظ الله بلادنا من كل سوء".

كما كتب [الإعلامي أحمد موسى](#) عبر حسابه على منصة إكس:

"تصريحات خطيرة لمجرم الحرب المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني هاغاري بانهم سيمنعوا دخول إيران لمساندة الجيش العربي السوري يؤكد ما قلته قبل أيام الدور الذي تقوم به إسرائيل في دعم ومساندة هذه التنظيمات الإرهابية على الأراضي السورية .. وقلت هؤلاء ليسوا معارضين ولا ثوار ولكن مجموعات إرهابية تعمل لحساب العدو الصهيوني .. الحكاية واضحة من البداية كل تلك التنظيمات التي تستهدف الجيوش الوطنية تعمل لخدمة الصهاينة وكان على هذه التنظيمات أن تتوحد لتحرير الجولان السوري المحتل يلتفوا جميعا نحو هدف تحرير أرضهم بدلا من قتل وتدمير الجيش ، مصلحة العدو الصهيوني عدم بقاء أي جيش قوى في المنطقة .. أتمنى من الأخوة السوريين المغيبين أن يلتفوا مع وطنهم ضد العدو الصهيوني الذي كشف عن نواياه الحقيقية وأن يساندوا جيشهم لدحر الإرهابيين عملاء إسرائيل ...تحية واجبة للجيش العربي السوري الذي يدك معاقل الإرهابيين وعملاء الصهاينة بقيادة الإرهابي الجولاني .. الجيش العربي السوري سوف يحرر سوريا الحبيبة من التنظيمات الإرهابية من الإخوان والدواعش والتركيستان والافغان وغيرهم ممن يرتكبوا مجازر ضد المدنيين السوريين في حلب وإدلب .. لا تصدقوا أكاذيب أبواق الخونة الاخوان خدامين إسرائيل .....سوريا سوف تنتصر بإذن الله".

وقال [الإعلامي عمرو أديب](#)، إن المواطن السوري هو الذي سيدفع ثمن الاضطرابات التي تشهدها بلاده في الوقت الحالي. وأضاف خلال برنامجه «الحكاية» إن المنطقة العربية موبوءة وعليها لعنة غريبة، في إشارة إلى تزايد الصراعات التي تشهدها المنطقة. وتابع: «لو مفيش عدو بيقتلنا فأحنا بنقتل بعض»، في إشارة إلى الحرب الأهلية

التي تغرق فيها سوريا، والتي تندلع منذ 2011، ودخلت منحنى جديدًا قبل أيام، مع تصعيد الجماعات المسلحة لهجماتها بعض المناطق وتحديداً حلب وحماة.

وعبر عن استغرابه من الموقف الأمريكي بعدما أفادت تصريحات من واشنطن بأن الولايات المتحدة لا علاقة لها بما يحدث في سوريا، واندعش أديب من هذا الموقف رغم وجود قوات أمريكية على الأرض، متسائلاً عما إذا كانت لم ترصد - سواء الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا - حشود الجماعات المسلحة وهي تستعد لشن هجماتها. ولفت إلى أن العناصر المسلحة تتحرك بشكل منظم وتحصل على أموال وأسلحة، متسائلاً عن كيفية وصول الدعم إليها.

وتابع: «نحمد ربنا إن الميوعة اللي ممكن تحصل إنها تسمح بوجود عقارب فيها ثمنها غلي على الأجيال اوعى تتساهل مع عقرب.. لو فيه محاضر عاوز يتكلم في حاجة، يشوف اللي حاصل في سوريا ويتكلم عن درس الدولة وأن تبسط قدرتك وسيادتك على أرضك».

وبخصوص تطورات الاوضاع في سوريا أستضاف الإعلامي عمرو أديب الدكتور سمير غطاس المحلل السياسي المقرب من أجهزة الدولة، وتناول غطاس خلال اللقاء الملف السوري من عدة زوايا، وقال ان تركيا ضالعة بشكل أساسي فيما تقوم به الجماعات "الإرهابية على حد وصفه" الان من هجوم على عدة معارك في داخل سوريا. وقال أن أمريكا لم تتفاجأ مما يجري الآن، وقال أن الفصائل السورية تُعد لما يجري الآن من ستة أشهر. "اللقاء كاملاً على هذا رابط".

• تسلم رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان، الثلاثاء 03 ديسمبر 2024، رسالة خطية من السيسي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ورسالة دعم وتضامن مع السودان. وسلم الرسالة وزير الخارجية بدر عبد العاطي خلال لقاء مع البرهان في مدينة بورتسودان على البحر الأحمر شرقي البلاد، وذكرت الخارجية المصرية، في بيان، أن هذه الزيارة هي "الأولى لوزير خارجية مصر للسودان منذ اندلاع الأزمة السودانية في أبريل 2023"، وهي "بتوجيه من السيسي".

ومنذ منتصف أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات "الدعم السريع" شبه العسكرية حرباً خلفت أكثر من 20 ألف قتيل وما يزيد على 14 مليون نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة والسلطات المحلية.

وقال عبد العاطي خلال لقاء البرهان إن "الزيارة تأتي للإعراب عن تضامن مُخلص مع السودان في هذا المنعطف التاريخي الخطير، وللوقوف بجانب دولة شقيقة في ظل الروابط العميقة والعلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين"، وفق البيان.

وأكد "حرص مصر على الانخراط بفاعلية في الجهود الإقليمية والدولية الرامية لتحقيق الاستقرار في السودان، وبما يصون مصالحه وسيادته ووحدة أراضيه." وأضاف أن بلاده تبذل جهودا لـ "استئناف السودان أنشطته في الاتحاد الإفريقي."

كما أجرى عبد العاطي في بورتسودان "جلسة مشاورات رسمية" مع نظيره السوداني على يوسف الشريف، بحضور وفدي البلدين، واستعرض عبد العاطي خلال الجلسة "موقف مصر الداعي لوقف النار وتسريع وتيرة نفاذ المساعدات الإنسانية" في السودان.

وتناول الجانبان "تناول ملف الأمن المائي باستفاضة، في ظل مواقف البلدين المتطابقة باعتبارهما دولتي مصب على نهر النيل، واتفقا على الاستمرار في التنسيق والتعاون الوثيق لحفظ وصون الأمن المائي المصري والسوداني."

كما التقى الوزير مع عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام للجيش السوداني الفريق إبراهيم جابر، وأكد عبد العاطي "موقف مصر الثابت القائم على دعم المؤسسات الوطنية السودانية واحترام وحدة وسلامة الأراضي السودانية."

وحسب مجلس السيادة، في بيان، فإن "الرسالة الخطية من السيسي (للبرهان) تتعلق بترقية وتطوير علاقات البلدين، بما يخدم مصالح الشعبين"، كما قال عبد العاطي، وفق البيان السوداني، إن "زيارته للسودان تأتي تنفيذا لتوجيهات السيسي لنقل رسالة دعم وتضامن كامل من الدولة المصرية للدولة السودانية"، وأعرب عن استعداد مصر "لبذل كل ما في وسعها لاستئناف السودان نشاطه داخل الاتحاد الإفريقي في أقرب وقت ممكن"، وفق البيان.

وعقب اللقاء، قال وزير الخارجية السوداني، في تصريح صحفي، إن زيارة نظيره المصري والوفد المرافق له "تأتي في توقيت تاريخي ومهم في مسار التطورات التي تجري في السودان من حرب الكرامة."

كما ربط الشريف توقيت الرسالة بـ "جهود إنهاء الحرب لصالح الشعب السوداني وإعمار ما دمرته الحرب وإخراج السودان من النفق المظلم الذي أدخلته فيه هذه الحرب ومَن وقف ورائها".

وفي سياق متصل قال [بدر عبد العاطي](#)، وزير الخارجية والهجرة، إن زيارته للسودان كانت مهمة للغاية، إذ التقى جميع القيادات السودانية، مضيئاً: «اللقاءات كلَّها شهدت حفاوة ووداً يعكسان عمق العلاقة والشائج التي تربط بين البلدين والشعبين وقيادتي البلدين»، وأوضح «عبد العاطي»، في حوار مع الإعلامي أحمد أبوزيد، على هامش زيارته للسودان، عبر قناة «القاهرة الإخبارية»، أن كل ما يشغل مصر هو وقف الحرب المسلحة في السودان، والتوصل الفوري لوقف إطلاق النار، وأن يعود للسودان أمنه واستقراره. وتابع وزير الخارجية: «أمن السودان من أمن مصر، ودورنا هو تقديم كل التسهيلات الممكنة والدعم، الممكن لتمكين أشقائنا السودانيين، من أن يتوافقوا على الحل السياسي في إطار الدولة المدنية، والدولة ذات المؤسسات القوية، وعلى رأسها القوات المسلحة السودانية».

• التقى السيسي [الرئيس الجابوني بريس أنجيما](#) خلال الأسبوع المنصرم ، وبعد اللقاء قال السيسي إنه تباحث مع الرئيس الجابوني حول الفرص المتاحة لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة في مجالات التجارة والاستثمار، "حيث اتفقنا على أهمية زيادة معدلات التبادل التجاري، وتكثيف علاقات القطاع الخاص في البلدين".

وقال السيسي، إن الجابون تخوض عملية انتقالية سلمية ناجحة، تحقيقاً لتطلعات شعبها في الديمقراطية والتغيير، وهي عملية تحظى بمتابعة وتقدير الأطراف الإقليمية والدولية المختلفة، مهنئاً الرئيس "أنجيما" على إتمام الاستفتاء على الدستور الجابوني الجديد بنجاح وهي خطوة مهمة نحو استكمال العملية الانتقالية خلال الأشهر القليلة المقبلة، مضيئاً: "وتؤكد مصر وقوفها مع الجابون الشقيقة واستعدادها لتقديم كل الدعم لإنجاح المرحلة الانتقالية"، وأوضح السيسي، أنه تباحث مع أخيه الرئيس "أنجيما" حول الفرص المتاحة لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة في مجالات التجارة والاستثمار، حيث اتفقا على أهمية زيادة معدلات التبادل التجاري، وتكثيف علاقات القطاع الخاص في البلدين، كما اتفقنا على أولوية تنفيذ مشروعات للبنية التحتية في الجابون

لتشمل تشييد طرق جديدة، ومشروعات في مجالات الكهرباء والصرف الصحي بهدف دعم جهود التنمية في دولة الجابون.

• استقبل السيسي، [كوميو موندونجو بولا المستشار الخاص للرئيس الكونغولي](#)، وجاك تشيسيكيدى، مستشار الأمن الداخلي لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، بحضور حسن رشاد، رئيس المخابرات العامة.

أشاد السيسي بالزخم الذي تشهده العلاقات بين البلدين، مؤكداً استعداد مصر لتوسيع نطاق التعاون مع الكونغو الديمقراطية ليشمل جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، والسعي لتحقيق انخراط أكبر للشركات المصرية للعمل في الكونغو الديمقراطية، في إطار حرص مصر على تكثيف التعاون وإقامة مشروعات تنموية في الدول الإفريقية الشقيقة، خاصة دول حوض النيل، وطلب السيسي نقل تحياته إلى الرئيس تشيسيكيدى، مؤكداً دعم مصر لجهود جمهورية الكونغو الديمقراطية في تحقيق التنمية والأمن والاستقرار، تناول اللقاء مجمل الأوضاع في القارة الإفريقية، وسبل تعزيز السلم والأمن في القارة، حيث أشاد المسؤول الكونغولي بالجهود المصرية لدعم الاستقرار في إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط والتعاون المتنامي بين مصر والكونغو الديمقراطية بصفة خاصة.

• استقبل بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة، [وزير خارجية مالي "عبد الله ديوب"](#)، حيث عقد الوزيران جلسة مباحثات موسعة بحضور وفود البلدين، أشاد عبد العاطي بعمق العلاقات الودية التي تربط البلدين، مؤكداً على أن العلاقات تستند على أسس من التعاون المشترك لتحقيق الاستقرار والتنمية في القارة الإفريقية، كما شدد على التزام مصر بمواصلة دعمها لمالي في مسيرتها نحو تحقيق التنمية المستدامة.

كما أكد عبد العاطي على دعم مصر لجهود مالي الرامية لمكافحة الإرهاب واستعادة الأمن والسيطرة على كافة أراضي الدولة، مشدداً على موقف مصر الثابت بإدانة كافة أشكال التطرف والإرهاب، مستعرضاً تجربة مصر في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

• في ختام [جولة المشاورات السياسية](#) التي عقدت بين مصر وأوغندا على المستوى الوزاري يوم الأربعاء 04 ديسمبر 2024، وقع بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة وهنري أوكيلو وزير العلاقات الدولية لجمهورية أوغندا،

على إعلان مشترك حول تطوير العلاقات الثنائية والتطورات على المستويين الإقليمي والدولي، بهدف تعزيز المصالح المتبادلة والمصالح الأفريقية المشتركة.

واتفق الجانبان على أهمية تعزيز المشاورات المنتظمة وتبادل الزيارات على مختلف المستويات بين الوزارات المعنية في كلا البلدين، وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات لاسيما بناء السلام ومكافحة الإرهاب، بما في ذلك تبادل الخبرات والتعاون الفني في إدارة الموارد المائية بشكل عام وبناء القدرات، فضلاً عن تشجيع القطاع الخاص المصري والأوغندي على زيادة التجارة والاستثمار الثنائي.

• التقى بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة، [ماورو فييرا](#)، وزير خارجية البرازيل، وذلك على هامش أعمال المؤتمر الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة، تناول الوزيران، جهود تقديم الدعم الإنساني العاجل للشعب الفلسطيني في ظل الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يشهدها قطاع غزة، وضرورة تعزيز التنسيق الدولي لضمان نفاذ المساعدات الإنسانية، كما تبادل الوزيران وجهات النظر بشأن التطورات الراهنة في الشرق الأوسط، وأهمية التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وتكاتف الجهود الدولية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. تناول اللقاء أيضاً العلاقات الثنائية بين مصر والبرازيل التي تشهد تطوراً متصاعداً، والتي عكسها لقاء السيسي مع الرئيس البرازيلي "لولا دا سيلفا" في نوفمبر ٢٠٢٤، على هامش قمة مجموعة العشرين، وتوقيع وثيقة "الشراكة الاستراتيجية" بين البلدين. وأعرب الوزيران عن تطلعهما إلى توسيع نطاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات واستكشاف فرص جديدة تخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، بالإضافة إلى التعاون الثلاثي في أفريقيا.

• التقى [مصطفى مدبولي](#)، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، عبد الله علي اليحيا، وزير خارجية الكويت، يرافقه السفير بدر التنيب، مساعد وزير خارجية الكويت لشئون مكتب الوزير، والسفير غانم صقر الغانم، سفير الكويت بالقاهرة، وبحضور السفير إيهاب فهيم، مساعد وزير الخارجية المصري للشئون العربية.

وأعرب مدبولي عن تطلعه لاستقبال رئيس وزراء الكويت بالقاهرة قريباً، وتبادل الزيارات بين الجانبين على مختلف المستويات، وذلك من منطلق الحرص على إعطاء دفعة قوية للاستثمارات الكويتية في مصر، واستثمار الفرص

الواعدة في عدة قطاعات. وأوضح عبد الله علي اليحيا، أن دعم الاستثمارات الكويتية في مصر يعد أحد الأولويات على أجندة مجلس الوزراء الكويتي، حيث يأتي التعاون مع مصر ضمن الشراكات الرئيسية التي تسعى الكويت لدفعها خلال الفترة المقبلة مع عدد من الدول ذات الأهمية لها.

• التقى بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة يوم ٢ ديسمبر بالسيد "تيم واتس" نائب وزير خارجية استراليا، وذلك على هامش مشاركة الأخير في "مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة". تناول اللقاء مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين مصر وأستراليا، حيث أعرب السيد وزير الخارجية عن التطلع لتطوير العلاقات الثنائية والدفع بها إلى آفاق أرحب. وتطرق اللقاء إلى سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.

• التقى بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة محمد عثمان ماليكي، الوزير الثاني للتعليم والشؤون الخارجية في سنغافورة، ورئيس وفد بلاده في "مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة".

ثمن وزير الخارجية العلاقات بين البلدين الصديقين وأعرب عن التطلع للاحتفال بالذكرى الـ ٦٠ لتدشين العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسنغافورة عام ٢٠٢٦، والدفع بمختلف مجالات التعاون الثنائي إلى آفاق أرحب. وأشار إلى أن سنغافورة تُعد ضمن أكبر الدول الآسيوية التي يوجد لديها استثمارات في مصر، مؤكداً حرص الجانب المصري على تعزيز تلك الاستثمارات وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

واتصالاً بالأوضاع الإقليمية، أبرز الوزير عبد العاطي الجهود المصرية للتوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة. وأضاف بأن مصر لا تألو جهداً لمساعدة الفلسطينيين في غزة لمواجهة الأوضاع الإنسانية الكارثية بالقطاع، مثنياً المساعدات الإنسانية التي قدمتها سنغافورة منذ اندلاع الأزمة.

• التقى بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة، مع السيدة "أنيليز دودز" وزيرة الدولة للتنمية بوزارة خارجية المملكة المتحدة، يوم الاثنين ٢ ديسمبر على هامش مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة.

أكد الوزير عبد العاطي على التطلع لتطوير العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة المتحدة على مختلف الأصعدة وعقد الدورة الثانية من مجلس المشاركة المصرية البريطانية، مشدداً على أهمية العمل على تعزيز التعاون الثنائي

الاقتصادي والاستثماري، أخذاً في الاعتبار الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر، وإعطاء دفعة للعلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين لتحقيق المنفعة المتبادلة.

وتناول الوزير عبد العاطي الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة وأهمية الضغط على إسرائيل من أجل النفاذ الكامل وغير المشروط للمساعدات الإنسانية دون عراقيل، فضلاً عن أهمية ومواصلة الجهود الرامية للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار.

- التقى بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة، الإثنين 02 ديسمبر 2024، بـ"تشاي جون" مبعوث الصين للشرق الأوسط ورئيس الوفد الصيني المشارك في "مؤتمر القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة"، أكد وزير الخارجية على عمق العلاقات الثنائية بين مصر والصين، لاسيما وأن البلدين يحتفلان هذا العام بمرور عشر سنوات على تدشين "الشراكة الاستراتيجية الشاملة"، هذا بالإضافة إلى الزخم المتولد عن دورية اللقاءات رفيعة المستوى بين الدولتين خلال السنوات الماضية.

### رابعاً: الوضع الأمني والحقوقى:

- قررت محكمة الجنايات برئاسة المستشار محمد السعيد الشربيني، إدراج جماعة الإخوان على قائمة الكيانات الإرهابية، كما قررت إدراج عدد من قيادات وأعضاء تنظيم الإخوان على قائمة الإرهابيين، منهم: يحيي السيد موسى، على أحمد بطيخ، جهاد عصام الحداد، أحمد أبو بركة، أحمد بيومي صبرة، محمد أحمد عبده أحمد، حسنين شعبان شادي، عادل فتحي أبو زيد سليمان، محمد حسن السيد أحمد، أمين السعيد أمين قنديل، أحمد محمد أمين أمين، محمد عبد الله عبد الحليم على حسين، خالد طارق حسن فؤاد، محمد عبد الحكيم محمد عبد الرحمن عرب، محمد فرحات أبو السعود.

أحمد موسى الإعلامي المصري المقرب من النظام عبر عن فرحته بالقرار قائلاً عبر حسابه على منصة إكس "ألف مبروووك وعقبال الإعدام... اطمئنوا يا مصريين لا تصالح أبداً مع الخونة الإرهابيين الإخوان."

يأتي قرار المحكمة بعد أيام قليلة من قرار رفع المئات من الإخوان من قائمة الكيانات الإرهابية، وهو القرار الذي اعتبره البعض انفراجة، في حين ذهب آخرون إلى أنه مجرد فقاعة لصرف الأنظار عن القضايا الحقيقية وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية العاتية، إضافة لأحداث غزة التي تعتبر عبئاً أخلاقياً كبيراً على مصر.

• جددت نيابة أمن الدولة العليا، يوم الأحد 01 ديسمبر 2024، حبس مؤسس الحركة المدنية الديمقراطية يحيى حسين عبد الهادي، 15 يوماً، على ذمة التحقيقات في القضية رقم 3916 لسنة 2024 حصر أمن دولة، حسب المحامي الحقوقي [نبيه الجنادي](#).

وقال الجنادي، في بوست على فيسبوك، إن عبد الهادي أبلغه بتعرضه لأزمة قلبية يوم 22 نوفمبر الماضي، وتم إيداعه على أثرها بالعناية المركزة، و"الحمد لله خرج منها من 4 أيام".

وتوجه النيابة لعبد الهادي اتهامات "الانضمام لجماعة إرهابية، وإساءة استخدام وسائل التواصل، وبث ونشر شائعات وأخبار كاذبة، وارتكاب جريمة من جرائم تمويل الإرهاب، والتحريض على ارتكاب جريمة إرهابية".

وفي سياق متصل قال [المحامي الحقوقي خالد علي](#)، إن فريق مكتبه "دفاع" تقدم صباح الإثنين 02 ديسمبر 2024 بطلب للنائب العام حمل رقم 2439 تعاون دولي، طالب فيه بإخلاء سبيل المهندس يحيى حسين عبد الهادي.

وأشار الطلب إلى أن عبد الهادي مصاب بعدة أمراض مزمنة منها السكر والضغط وأجرى في وقت سابق عملية جراحية في القلب، وقد أصيب بأزمة قلبية أثناء حبسه، وقامت إدارة السجن بإيداعه بالعناية المركزة منذ يوم 22 نوفمبر 2024، حتى يوم 27 من الشهر نفسه.

• بعد اختفاء دام أكثر من ستة أشهر، ظهرت أسرة مكونة من خمسة أفراد، أمام نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة، وذلك وفق [الشبكة المصرية لحقوق الإنسان](#)، وهي منظمة مستقلة تُعنى بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان.

وأفادت المنظمة أن أفراد الأسرة اعتقلوا يوم 27 مايو الماضي من أماكن متفرقة في القاهرة والإسكندرية، قبل أن يتم إخفاؤهم قسرياً، طوال هذه الفترة.

وتتألف الأسرة من ناصر عبد المنعم عبد النعيم، البالغ من العمر 62 عامًا، وزوجته آمال عبد السلام إبراهيم (59 عامًا)، وشقيقتها المهندسة غادة عبد السلام إبراهيم (52 عامًا)، إلى جانب ابنتهما ريهام، وزوجها وائل عبد الرزاق محمد.

وفي السياق نفسه، أشارت المنظمة إلى أن ظهورهم التدريجي أمام النيابة، جاء دون تفسير واضح حول ظروف احتجازهم، وهو ما يعكس نمطاً متكرراً في التعامل مع قضايا الإخفاء القسري في البلاد.

وأوضحت الشبكة أن المعتقلين عادة ما يتم عرضهم على النيابة بتقارير اعتقال، تحمل تواريخ حديثة، رغم الشهادات المتكررة من الضحايا التي تؤكد تعرضهم للاحتجاز المطول دون إبلاغ ذويهم أو تمكينهم من الحصول على الدعم القانوني.

وبحسب حملة "أوقفوا الاختفاء القسري"، فإن 821 شخصاً على الأقل تعرضوا للاختفاء القسري خلال الفترة الممتدة من أغسطس 2022 وحتى أغسطس 2023، ليصل إجمالي الحالات الموثقة منذ بدء الحملة إلى 4253 حالة. وتعدّ هذه الأرقام مؤشراً خطيراً على توسع نطاق الانتهاكات الحقوقية في البلاد.

إلى ذلك، دعت الشبكة المصرية إلى احترام الالتزامات الدولية لمصر، خاصة تلك المتعلقة بالاتفاقيات التي تجرم الإخفاء القسري. كما طالبت بإجراء تحقيقات نزيهة ومحاسبة المتورطين، مشيرة إلى أن جريمة الاختفاء القسري لا تسقط بالتقادم، بل تظل ملزمة قانونياً للمتابعة أمام القضاء بين المحلي والدولي.

ويعد الاختفاء القسري في مصر، واحداً من أبرز انتهاكات حقوق الإنسان التي تم توثيقها على مدى السنوات الأخيرة، وتقارير منظمات حقوقية دولية، مثل منظمة العفو الدولية والشبكة المصرية لحقوق الإنسان، تؤكد استمرار هذا النمط بشكل واسع النطاق.

- **واصلت [الدكتورة ليلى سويف](#)**، والدة الناشط السياسي المحبوس علاء عبد الفتاح، إضرابها الكلي عن الطعام لليوم الـ64، للمطالبة بالإفراج الفوري عنه بعدما قضى 5 سنوات في السجن. يأتي ذلك فيما أعلن عشرات من الشخصيات العامة والمدافعين عن حقوق الإنسان والكتاب والصحفيين تضامنهم مع الدكتورة ليلى سويف في مطالبتها بإطلاق سراح نجلها واحتساب مدة الحبس الاحتياطي من عقوبة علاء.

وفي سياق متصل وأكد [المحامي الحقوقي خالد علي](#)، أنه تقدم ببلاغ إلى النائب العام المصري وكيلاً عن سويف، لإبلاغه بحالة سويف، مشيراً إلى أن علاء ألقى القبض عليه في 29 سبتمبر 2019 وقضى فترة حبس احتياطي لمدة عامين.

ومع الحكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة "نشر أخبار كاذبة"، تطالب الأسرة باحتساب فترة الحبس الاحتياطي من العقوبة، الأمر الذي يعني قانونياً انتهاء مدة العقوبة في سبتمبر 2024.

لكن السلطات تُصر على احتساب العقوبة من تاريخ التصديق على الحكم في 3 يناير 2022، ما يمدد فترة الحبس حتى يناير 2027. هذا التأويل القانوني أثار غضباً واسعاً بين الحقوقيين وأدى إلى تضامن العديد من الشخصيات العامة مع سويف، التي وصفوها برمز للصمود والدفاع عن حقوق الإنسان.

في بيان له، في حسابه على منصة فيسبوك يوم الثلاثاء 03 ديسمبر 2024، أوضح خالد علي أن مكتب المحاماة الذي يتولى القضية قدم البلاغ للنيابة العامة، لكنه لم يحصل على رقم قيد حتى الآن، وأضاف أن المحامين سيُطالبون بمراجعة البلاغ بعد أسبوع إذا لم يتم التواصل معهم.

• أدانت [21 منظمة حقوقية](#)، فتح نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاً للمرة الثالثة مع المحامية الحقوقية هدى عبد المنعم، وتدويرها للمرة الثانية على ذمة قضية جديدة تحمل ذات الاتهامات التي سجنّت بسببها في قضيتين لأكثر من 6 سنوات. واعتبرت المنظمات، في بيان أصدرته أن ذلك يأتي في إطار "استمرار السلطات المصرية في التنكيل بالمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان، وإدراجهم على قضايا عبيثة لتبرير استمرار حبسهم الاحتياطي التعسفي دون احترام لأحكام القضاء أو سيادة القانون".

• قررت [محكمة بدر](#)، تجديد حبس ستة شباب من محافظة الإسكندرية في القضية رقم 1644 لعام 2024، المعروفة إعلامياً باسم قضية «بانر فلسطين»، وتأتي هذه القضية على خلفية تعليق الشباب لافتة تضامنية مع فلسطين أعلى أحد الكباري بالإسكندرية، قبل أن تلقي قوات الأمن القبض عليهم في أبريل الماضي. ووجهت نيابة أمن الدولة إليهم اتهامات بالانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، والمشاركة في تجمهر.

ومن بين المتهمين: القيادي العمالي شادي محمد، أحد مؤسسي المؤتمر الدائم لعمال الإسكندرية واللجنة الشعبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وعبد الله أحمد، عمر الأنصاري، شهاب الدين، محمد دياب.

ووفقاً للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية فمنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، احتجزت السلطات المصرية ما لا يقل عن 150 شخصاً على ذمة 12 قضية أمن دولة. خضع هؤلاء لتحقيقات أمام نيابة أمن الدولة العليا بتهمة التضامن مع فلسطين، ولا يزال 108 منهم قيد الحبس الاحتياطي، بينهم طفلان على الأقل وشاب من ذوي الإعاقة.

• قررت [محكمة دكرنس الجزئية](#)، تجديد حبس 5 من شباب وأطفال مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية، في القضية رقم 7711 لسنة 2024 جرح المطرية. تأتي هذه القضية على خلفية احتجاج الأهالي في منتصف نوفمبر الماضي، للمطالبة بتحسين خدمات طريق الواصل بين «المطرية – بورسعيد»، بعد وقوع حادث على الطريق، أدى إلى مصرع 13 عاملاً وإصابة 22 آخرين، من أهالي المطرية أثناء توجيههم للعمل في منطقة الاستثمار ببورسعيد.

• أعلنت [وزارة الداخلية السعودية](#)، الثلاثاء 03 ديسمبر 2024، عن تنفيذ حكم الإعدام بحق ثلاثة من المواطنين المصريين في منطقة تبوك، وذلك وفقاً لبيان نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس". وبحسب البيان نفسه، أشارت وزارة الداخلية السعودية، إلى أنّ المواطنين المصريين؛ تامر فرج سنوسي مصباح، وأحمد علي يونس قايد، وإسلام محمد أحمد السيد، قد أُدينوا بتهرب وتلقي وترويج مادة "الإمفيتامين" المخدرة، وأقرص خاضعة لتنظيم التداول الطبي.

وقالت الوزارة أنه تم تنفيذ حكم القتل تعزير بحق 3 مصريين في قضية الإفساد وتهريب المخدرات وأبرزت الوزارة أن الجهات الأمنية تمكنت من القبض على الجناة وجميعهم مصريون. فيما أسفر التحقيق عن توجيه الاتهام إليهم بارتكاب الجريمة، وصدر بحقهم حكم بالإعدام (تعزيراً) بعد تأييده من المحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بإنفاذ الحكم. وتم تنفيذ حكم الإعدام في منطقة تبوك.

## خامساً: الوضع العسكري:

• كشفت وسائل إعلام عربية، أن "القاهرة أرسلت إلى كل من الرياض وتل أبيب نسخة أولية من خطاب التسليم النهائي لجزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، وهي خطوة إجرائية متمثلة في إرسال خطاب رسمي مصري إلى الأطراف ذات الصلة، ممثلة في السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل؛ نظراً لأن المنطقة خاضعة لتفاهات معاهدة السلام الموقعة عام 1979".

وقالت إن "الصياغة المصرية لاقت اعتراضات من الجانبين السعودي والإسرائيلي؛ بسبب بعض المصطلحات المتعلقة بالإجراءات المترتبة على الوضع الجديد للجزيرتين، إثر انتقال السيادة عليهما بشكل رسمي إلى السعودية". وأضافت أن "الاعتراضات الإسرائيلية والسعودية كانت تتعلق في مجملها بعبارتين متعلقتين بالترتيبات الأمنية والصلاحيات المصرية بشأن مضيق تيران، والمنطقة المطلة عليه من الجانب المصري، الخاضعة للترتيبات المتفق عليها ضمن المنطقة ج في الملحق الأمني لمعاهدة السلام المصرية. الإسرائيلية الموقعة في عام 1979".

وبينت أن "هذه المنطقة يحظر الوجود العسكري المصري فيها، وتتم مراقبة الوضع عبر قوات حفظ السلام متعددة الجنسيات".

كما أكد الجانب المصري في الصياغة المقترحة وفق وسائل الإعلام، التي وُجّهت للمسؤولين في السعودية، ما وصف بتفاهات ملحقة بالاتفاق الموقع بين الرياض والقاهرة في عام 2016 بنقل تبعية الجزيرتين.

ونصت تلك التفاهات على أن دخول الاتفاقية حيز التنفيذ لا يني ممرات حماية مصر لتلك المنطقة في إطار دواعي الأمن القومي، ضمن المسؤولية المصرية عن ذلك. وهذه الصياغة لم تحظ بقبول سعودي، إذ طلبت الرياض تعديلها بصياغة أكثر وضوحاً تحدد أطر وحدود المسؤولية المصرية.

في المقابل، كان "الاعتراض الإسرائيلي مرتبطاً بعدم حسم الترتيبات الأمنية البديلة لتلك التي تضمنتها اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية، مع طلب تل أبيب اتفاقاً واضحاً مع مصر والسعودية برعاية أمريكية، بشأن ترتيبات الأمن في تلك المنطقة بما لا يعرض مصالحها للخطر".

وعلى الرغم من إيداع السعودية لاتفاقية تعيين الحدود البحرية مع مصر لدى الأمم المتحدة في عام 2017، فإن الرياض متمسكة بإتمام كافة الخطوات من الجانب المصري.

وآخرها إيداع مصر من جانبها خطاب نقل تبعية الجزيرتين في وقت لم يتم فيه حسم الترتيبات الأمنية الملحقة في ظل الوضع الجديد للجزيرتين.

وفي المقابل، تطالب تل أبيب بترتيبات أمنية وتنسيق واسع على المستويين الأمني والعسكري مع الرياض التي آلت إليها تبعية الجزيرتين، وهي الترتيبات التي تتطلب تطبيع العلاقات بين الجانبين.

• قال المدير التنفيذي لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، التابع للقوات المسلحة، العميد بهاء الغنام إن الجهاز يهتم بتنوع مصادر توريد الأقماع، بجانب التوسع في الرقعة الزراعية لزيادة الإنتاج المحلي. وذلك خلال اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، لمتابعة الموقف الخاص بتدبير الأقماع، حسب بيان مجلس الوزراء.

ونشرت المنصة، تقريراً يؤكد تولى جهاز مستقبل مصر التابع للقوات المسلحة، بقرار رئاسي، عمليات استيراد الحبوب والسلع عبر آليات الشراء المباشر والمناقصات من الجهات والمناشئ المعتمدة للاستيراد في مصر، بدلاً من هيئة السلع التموينية، حسب مصدر رفيع بوزارة التموين مطلع على ملف استيراد الحبوب.

وأحدث دخول جهاز مستقبل مصر كمستورد للسلع التموينية ضجةً في الأسواق الخارجية، حسب تصريحات سابقة لمدير شركة ميدترين ستار للتجارة واستيراد الحبوب هشام سليمان، قائلاً للمنصة، "فجأة تبدلت الأحوال، وفوجئ الجميع بوقف التعامل مع الهيئة التي تعمل بمجال استيراد الحبوب منذ أكثر من 40 عامًا ليتعاملوا مع جهة جديدة لا يعلمون عنها شيئاً."

وحسب رويترز، تأسس جهاز مستقبل مصر في 2022 بموجب قرار رئاسي، وله جذور في مشروعات لاستصلاح الأراضي ترجع إلى عام 2017.

وظهر اسم جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة لأول مرة في مايو 2022 عندما افتتح السيسي مشروع مستقبل مصر للزراعة المستدامة على امتداد طريق محور روض الفرج-الضبعة على بعد نصف ساعة من أكتوبر، كنواة لمشروع استصلاح 800 ألف فدان بالدلتا الجديدة.

• قال المتحدث باسم القوات المسلحة، [العقيد أ.ح. غريب عبد الحافظ غريب](#)، إن الجيش المصري على أتم الاستعداد لمواجهة أي تطورات قد تطرأ على الصعيدين الإقليمي والدولي، مؤكداً أن القوات المسلحة تعمل جنباً إلى جنب مع الأجهزة الأمنية الأخرى لضمان تأمين البلاد والتصدي لأي تهديدات للأمن القومي.

وأضاف المتحدث العسكري، في تصريحات صحفية، أن القوات المسلحة المصرية لن تسمح بأي تهديد لسيادة الدولة أو استقرارها، مشيراً إلى أن كل خطوة نخطوها تتم دراستها بعناية وبشكل علمي، وتابع: مصر تواجه تحديات غير مسبقة على كافة الاتجاهات الإستراتيجية في توقيت واحد، إلا أنها ستبقى في أمن وأمان بحفظ الله تعالى، والقوات المسلحة تمثل جيشاً وطنياً شقيقاً يدافع عن أراضي بلاده بفداء وروح عالية، ولا يعتدي على أراضي الآخرين.»

وأوضح أن إنشاء القواعد العسكرية هو جزء من استراتيجية التطوير التي تنتهجها القوات المسلحة، وطبقاً لرؤية حكيمة من القيادة السياسية لاستكمال مسيرة تطوير القوات المسلحة، لتكون قادرة على مواجهة التهديدات والمخاطر المحتملة، وتعكس مسؤولية القيادة العامة للقوات المسلحة الشاملة لحماية المصالح الوطنية وتعزيز الأمن على كافة الاتجاهات الإستراتيجية.

• التقى الفريق أول عبد المجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع المصري، [بالفريق أول ساديو كامارا](#)، وزير الدفاع الوطني وشتون المحاربين القدامى لجمهورية مالي، والوفد المرافق له، الذي زار مصر خلال الأسبوع المنصرم. تناول اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاساتها على الأمن والاستقرار داخل القارة الأفريقية. وفي ختام الزيارة، وقع الجانبان مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري بين كلا الجانبين. حضر اللقاء وتوقيع مذكرة التفاهم الفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين.

- نظمت المنطقة الجنوبية العسكرية بالتعاون مع صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن الاجتماعي وعدد من الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، أسبوع «أنهار الخير»، لتخفيف الأعباء عن كاهل الأسر الأولى بالرعاية بالمحافظات التي تقع في نطاق المسؤولية.

بدأت الفعاليات بتنظيم حفل زفاف جماعي لعدد 300 شاب وفتاة من أبناء محافظات الصعيد، بعد تسليمهم المستلزمات المنزلية والأجهزة الكهربائية، وتخلل الحفل تقديم عروض للموسيقى العسكرية وعدد من العروض الفنية والغنائية، وذلك بحضور عدد من الوزراء والمحافظين والشخصيات العامة والفنانين ورموز المجتمع المدني.

وألقى اللواء أركان حرب عمرو أحمد جميل قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، كلمة نقل خلالها تحية وتهنئة الفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة للحضور، كما وجه الشكر والتقدير للمشاركين في تنفيذ فعاليات أسبوع «أنهار الخير».

- كشف تقرير لوكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" أن المغرب من ضمن الدول التي أبدت اهتمامها بالحصول على منظومة الدفاع الجوي الروسية إس-400. وأشار التقرير إلى أن الجزائر، الجارة الشرقية للمغرب، كانت قد أبرمت صفقة لاقتناء هذه المنظومة في عام 2021، وبحسب الوكالة الروسية الرسمية، فإن منظومة إس-400 تعمل خارج روسيا لدى بيلاروسيا، التي حصلت على منظومتين مجاناً من موسكو في عام 2016. كما أبرمت أربع دول صفقات رسمية للحصول على هذه المنظومة، بينما أبدت 13 دولة أخرى اهتمامها بالحصول عليها، وتشمل قائمة الدول التي وقّعت عقوداً مع روسيا: الصين في عام 2014، تلتها تركيا في عام 2017، ثم الهند في عام 2018، وأخيراً الجزائر في عام 2021. أما الدول العربية التي أبدت رغبتها في اقتناء هذه المنظومة، فهي المغرب ومصر وقطر والعراق.

- وصلت إلى مصر مجموعة من القوات الجوية الهندية تضم طائرات مقاتلة من طراز سو-30 إم كيه أي (SU-30 MKI) و57 فرداً من أفراد القوات الجوية الهندية، للمشاركة في برنامج القيادة التكتيكية (TLP) الذي يستمر لمدة شهر في مدرسة الأسلحة التابعة للقوات الجوية المصرية. يأتي ذلك في إطار تنامي التعاون العسكري بين البلدين، وفقاً لبيان صادر عن السفارة الهندية في القاهرة.

يشهد برنامج القيادة التكتيكية مشاركة القوات الجوية الأردنية واليونانية إلى جانب نظيرتهما المصرية والهندية. ويتواصل تعزيز العلاقات الدفاعية بين الهند ومصر، مع وصول قوة جوية هندية إلى مصر للمشاركة في برنامج القيادة التكتيكية الثامن (TLP)، الذي يُعقد في الفترة من 26 نوفمبر إلى 27 ديسمبر 2024 في قاعدة القاهرة الجوية الغربية. تضم القوة الهندية 3 طائرات مقاتلة من طراز SU-30 MKI، وطائرتي نقل عسكري من طراز C-17، وطائرة للتزود بالوقود جواً من طراز IL-78، بالإضافة إلى 57 فرداً من القوات الجوية الهندية.

يتولى مركز تطوير التكتيكات والقتال الجوي (TACDE)، ومقره جوالور في الهند، قيادة الفريق الهندي المشارك في البرنامج التدريبي. وأكدت وزارة الدفاع الهندية وصول فريق القوات الجوية الهندية إلى مصر برفقة طائرة إليوشين 78 لتأمين التزود بالوقود جواً أثناء الرحلة.

ويركز برنامج التدريب على تعزيز مهارات القتال الجوي من خلال سيناريوهات متعددة تشمل العمليات الجوية المشتركة، سواء نهاراً أو ليلاً، في مهام جو-جو وجو-أرض. ويتضمن البرنامج مشاركة الطائرات المصرية من طراز رافال وإف-16، إلى جانب طائرات إف-16 التابعة للقوات الجوية اليونانية والأردنية.

يذكر أن النسخة الأولى من برنامج TLP أُقيمت في يوليو 2022، بمشاركة ثلاث طائرات سوخوي-30 إم كيه آي وستة طيارين مدربين من القوات الجوية الهندية. وشملت تلك النسخة تنفيذ رحلات جوية استمرت لأكثر من ست ساعات، بدعم من طائرات التزود بالوقود جواً التابعة لسلاح الجو الهندي والإماراتي.

• يقوم [رئيس أركان القوات الجوية الكورية الجنوبية](#)، الجنرال "لي يونج سو"، بزيارة رسمية إلى كل من إسبانيا ومصر في الفترة من الأول إلى الثامن من الشهر الجاري. تهدف الزيارة إلى بحث سبل تعزيز التعاون العسكري المشترك وتطوير الصناعات الدفاعية بين الدول الثلاث.

في إسبانيا، من المقرر أن يلتقي الجنرال الكوري بنظرائه الإسبان، بما في ذلك الجنرال فرانسيسكو براكو، رئيس أركان القوات الجوية الإسبانية، والجنرال ميغيل إيبورا، المدير العام للابتكار الاستراتيجي وصناعة الدفاع بوزارة الدفاع الإسبانية. كما تشمل الزيارة زيارة مركز العمليات الجوية المشتركة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في إسبانيا، حيث سيجتمع بالفريق أول خوان سانشيز، رئيس المركز.

أما في مصر، فسيعقد الجنرال الكوري لقاءات مع شخصيات عسكرية بارزة، من بينها الفريق محمود فؤاد عبد الجواد، قائد القوات الجوية المصرية، لمناقشة تعزيز التعاون العسكري وتوسيع مجالات الشراكة، وفقاً لوكالة الأنباء الكورية الجنوبية الرسمية "يونهاب"، التي نقلت عن بيان صادر عن سلاح الجو الكوري.

يأتي هذا في ظل تنامي العلاقات العسكرية بين مصر وكوريا الجنوبية، خاصة في مجال الطيران الحربي والصناعات الجوية. ففي أواخر عام 2022، وقّعت الهيئة العربية للتصنيع بروتوكول تعاون مع شركة الصناعات الفضائية الكورية (KAI) لتوطين تكنولوجيا تصنيع طائرات التدريب المتقدم والمقاتلات الخفيفة، بما في ذلك طائرات FA-50 Golden Eagle ونسخة التدريب T-50.

ويهدف هذا التعاون إلى تلبية احتياجات الجيش المصري والتوسع في تصدير الطائرات للدول الإفريقية والعربية. كما يشمل البروتوكول تبادل الخبرات وتدريب الكوادر البشرية في الهيئة العربية للتصنيع على أحدث تقنيات الإنتاج والصيانة باستخدام نظم التصنيع الرقمي المتطورة.

• شهد [الفريق أول عبد المجيد صقر](#) القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تنفيذ المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الاستراتيجية التعبوي التخصصي لهيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة والذي استمر على مدار عدة أيام في إطار خطة التدريب الاستراتيجي التعبوي للهيئات والإدارات، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من قادة القوات المسلحة.

وألقى اللواء أركان حرب محمد كمال الدين السعيد، رئيس هيئة الإمداد والتموين للقوات المسلحة، كلمة أشار خلالها إلى الدعم الذي توليه القيادة العامة للقوات المسلحة لهيئة الإمداد والتموين وكافة إداراتها التخصصية، مؤكداً أن رجال هيئة الإمداد والتموين قادرين على تنفيذ مهمة التأمين الإداري والفني والطبي للقوات المسلحة براً وبحراً وجواً بأزمة قياسية وتحت مختلف الظروف باعتبارهم جزءاً من منظومة الدفاع عن مقدرات الوطن.

• شهد [الفريق أشرف عطوة](#) قائد القوات البحرية رئيس مجلس إدارة جهاز الصناعات والخدمات البحرية تدشين القاطرة الثالثة والأخيرة من طراز ASD بقوة شد 85 طن والتي تم بناؤها داخل ترسانة الإسكندرية بالتعاون مع هيئة الإشراف الفرنسية BV، وذلك ضمن عقد الاتفاق بين القوات البحرية وشركة ترسانة الإسكندرية،

بحضور اللواء بحرى مهندس حسام الدين عزت رئيس مجلس إدارة شركة ترسانة الإسكندرية وعدد من قادة القوات البحرية وهيئة الإشراف الفرنسية.

وافتح قائد القوات البحرية تشغيل بوابة القزق الشمالي للقاطرة بحمولة ٨٠٠ طن والتي يبلغ طولها ٣٢ مترا وعرضها 13,5 متر وغطاس 6,5 متر، ويتعدى وزنها ١٢٠ طنا، ونُفذت جميع أعمال التصميم والبناء للبوابة بواسطة مهندسين وفنيين شركة ترسانة الإسكندرية. جدير بالذكر أنه من المخطط تسليم القاطرة الأولى " رأس الحكمة " للعمل ضمن الأسطول البحري للقوات البحرية قبل نهاية العام الجاري ٢٠٢٤، كما يجري حاليًا بناء عدد آخر من تلك القاطرات للتصدير خارج مصر، كما تعد تلك القاطرات أولى ثمار خط الإنتاج الجديد الذي دشنته ترسانة الاسكندرية لبناء ذلك الطراز المتميز من القاطرات لأول مرة بالترسانات المصرية بالتعاون مع مكتب التصميم الكندي " روبرت الآن".